

* الاربعاء ٤ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٤ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 274/40 - 4.4.1984 - Price: 45 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تعلن:

قواتنا أسرت الضابط سمير اسعد (من بيت جن) في جنوب لبنان

● ياسر عبد ربه يعرض على السلطات الاسرائيلية شروط «الدمقراطية» من أجل اطلاق سراح الأسير ●

● نيقوسيا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - عقد ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مؤتمرا صحفيا في دمشق، امس، صرح خلاله بان قوات «الدمقراطية» تمكنت من اسر ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل. واعلن ان الجهات المسؤولة في «الدمقراطية» ستقوم بالاتصال مع منظمة الصليب الاحمر الدولية بغية اتخاذ الاجراءات المتعارف عليها بخصوص اسرى الحرب.

واعلن عبد ربه ان «الدمقراطية» تطالب بمعاملة الفدائيين، اللذين اسرتهما اسرائيل في اعقاب عملية القدس، بوصفهما اسيري حرب والا فانها ستكون مضطرة الى معاملة الضابط الاسير لديها بالاسلوب نفسه، الذي تعامل به اسرائيل الفدائيين الاسيرين.

واضاف ان الضابط الاسير يحمل رتبة رقيب اول ورقمه هو (٣٣٥٣٥٨٨) ويحمل بندقية من نوع «غليلي» رقمها (١٣٠٣٣٨٢) وان اسمه هو سمير اسعد، من مواليد قرية بيت جن والتحق بالخدمة العسكرية النظامية منذ ١٩٧٩/١١/١٥.

واعلن عبد ربه ان «الدمقراطية» ستوافق على اطلاق سراح الضابط الاسير مقابل قيام اسرائيل بتلبية الشروط التالية :

● اولا - الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين، الذين تم الاتفاق على اطلاق سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى (في اواخر العام الماضي) والذين لم تفرج عنهم السلطات الاسرائيلية حتى الان.

● ثانيا - الافراج عن أودي اديب، الذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة ١٦ عاما في سجن الرملة بتهمة «امنية».

● ثالثا - الافراج عن الفدائيين، اللذين اسرتهما اسرائيل في اعقاب عملية القدس يوم ٨٤/٤/٢، والافراج عن جثمان الفدائي الذي توفي خلال العملية.

● رابعا - الافراج عن فدائي عملية القدس من يوم ٢٢ شباط الماضي.

● خامسا - الافراج عن عمر قاسم، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ ١٦ عاما.

● سادسا - الافراج عن قائمة من المعتقلين في السجون الاسرائيلية سيتم تقديمها الى منظمة الصليب الاحمر الدولية وتضم معتقلين فلسطينيين ذوي احكام طويلة من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

آرنس يحذر سوريا بعد أن اتهمها ساغي بتنظيم «عملية القدس»

● الصحف الاسرائيلية : البوليس ما زال يبحث عن شخصين شاركا في العملية ●

● القدس - حذر وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه آرنس، سوريا من مغبة قيامها بشن ما أسماه «حرب استنزاف ضد اسرائيل». وأضاف: يتعين على السوريين أن يتوقعوا، اذا ما بدأوا بشن حرب استنزاف كهذه، رداً غير محدود من جانب اسرائيل.

ودعم آرنس تحذيره هذا باتهام السلطات السورية بالسماح باستئناف «الاعتداءات ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيها».

وجاءت تحذيرات آرنس هذه خلال جولة «جيمس بونديه» قام بها آرنس، أمس، الى صيدا وتفقد خلالها مواقع الجيش الاسرائيلي في شرق لبنان على طول خط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وبين القوات السورية.

ورأى المراقبون في هذا التحذير تلميحاً الى احتمال قيام حكام اسرائيل بشن عدوان على القوات السورية في لبنان بعد أن قصفت المدفعية الاسرائيلية، أمس الاول، وللمرة الاولى منذ عدة اشهر مواقع في منطقة البقاع اللبنانية، حيث تتواجد القوات السورية.

● البقية على صفحة ٢ ع ٧ ●



● مرشد الملاحة المتاوب في ميناء حيفا يشير، أمس، بيده ، بعد ان أنهى مهمة الطلب من السفينة اليونانية (اسرائيلية سابقا) أن لا تدخل الميناء وذلك في إطار إجراءات مرشدي وضباط الملاحة في موانئ البلاد الذين أعلنوا الاضراب عن العمل أمس (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية) ●

(تصوير : جدعون غيتاي)

خطوة ريغنية جديدة نحو تسليح الفضاء:

رفض المقترحات السوفييتية وطرح مشروع إقامة نظام مضاد للأقمار الاصطناعية

● واشنطن - الوكالات - قام رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن، أمس الاول، بخطوة جديدة نحو تسليح الفضاء وذلك حين أعلن رفضه لاية مفاوضات تنص على عدم استخدام الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية وفقا لما اقترحه الاتحاد السوفييتي.

وسوغ ريغن، في تقرير قدمه الى الكونغرس، رفضه لهذا الاقتراح السوفييتي بقوله ان مثل هذه المعاهدة سيكون من المستحيل التأكد من مصداقيتها (!!) في الظروف الراهنة. وشكك، في خطاب أرفق بالتقرير، بجدوى أية اتفاقية جديدة للحد من سباق التسلح في الفضاء.

وكان الاتحاد السوفييتي قد عرض في ٢٢ آذار الماضي على مؤتمر نزع السلاح في جنيف مشروع معاهدة تنص على حظر التجارب ونشر الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية. وذكر قسطنطين تشرنينكو، في حينه، أن هذا المجال هو من أهم المجالات التي يتعين على الادارة الامريكية أن تثبت فيه حسن نواياها بخصوص نزع السلاح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان إعلان ريغن موقفه هذا يأتي بعد ايام من طرحه مشروعا لاقامة «نظام دفاعي» مضاد للاقمار الاصطناعية على أساس أحدث الاساليب التكنولوجية. وأضافت أنه تم تكليف الجنرال جيمس ابراهامسون، المسؤول عن برنامج مكوك الفضاء في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية، بادارة هذا المشروع الجديد الذي اطلقت عليه الصحف إسم «حرب الكواكب».

الاحتلال يغلق الحرم الجديد من جامعة بيرزيت لمدة شهر

● *الحرم القديم مغلق، بفرمان عسكري مماثل، منذ ٢ شباط ولمدة ثلاثة اشهر* ● *تعليق الدراسة في جامعة بيت لحم احتجاجاً على هذا الاجراء الارهابي* ●

● القدس - من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية - اصدر وزير «الامن» الاسرائيلي امس الاول، قرارا باغلاق الحرم الجديد من جامعة بيرزيت لمدة شهر بحجة قيام طلاب الجامعة بتنظيم مظاهرات احتجاجية يوم ٣١ آذار الماضي في الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

والمعروف ان الحرم القديم من الجامعة مغلق بأمر عسكري مماثل لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من الثاني من شباط الماضي.

ومن جهة اخرى اعلنت سلطات الاحتلال، امس، منطقة بيرزيت منطقة عسكرية يمنع الدخول اليها. وتم وضع نقاط التفتيش على مداخل الجامعة. واستدعت السلطات ثلاثة من اعضاء مجلس الطلبة وهم ايمن اللبدي (من طولكرم) وخالد ابو سعدة (من عتيل) وغسان سمار (من جنين) لمراجعة الحكم العسكري، كل في منطقته.

وعقد مجلس امناء الجامعة، برئاسة الدكتور غابي براملكي نائب رئيس الجامعة، اجتماعا حضره رؤساء الدوائر جرت فيه دراسة ابعاد قرار الاغلاق والترتيبات التي يجب اتخاذها لمواجهة القرار. واصدرت الجامعة بيانا تعقيبا على القرار جاء فيه :

«مرة اخرى تمارس السلطات الاسرائيلية العقاب المستمر ضد جامعة بيرزيت باغلاق الجزء المفتوح منها. ان هذا الاغلاق يمس ٢٤٠٠ طالب و٢٥٠ من اعضاء الهيئة التدريسية واكثر من ٣٥٠ موظفا.

«ويعتبر قرار الاغلاق، الذي تسلمه الدكتور براملكي يوم ٨٤/٤/٢، هو الاغلاق التاسع ضمن الاغلاقات الاسرائيلية لجامعة بيرزيت. ويأتي مكملا لاغلاق الحرم القديم مما يسبب تعطيل استمرارية الحياة في الجامعة وكذلك تعطيل الابحاث التي تقوم بها الجامعة في المختبرات داخل الحرم الجديد وخاصة مختبرات الاحياء الدقيقة التي تجري عليها الابحاث وذلك اثر تعطيل العناية والتغذية والاشراف على هذه الاحياء.

واما بالنسبة لاعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب وعلم الاجتماع فقد تعطلت ابحاث ودراسات كثيرة بسبب وجود المواد الاولية اللازمة للدراسة داخل الحرم القديم والكثير من الملفات تعذر الحصول عليها نتيجة اغلاق المكاتب في الحرم القديم ايضاً. وجاء الاغلاق في

● البقية على صفحة ٢ ع ٣ ●

لجنة اصلاح عسكرية تستولي على مقاليد السلطة في غينيا

● اللجنة تؤكد تمسكها بميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومبادىء عدم الانحياز ●

● كوناكري - الوكالات - أذاع راديو كوناكري ان انقلاباً عسكرياً وقع ، صباح أمس ، في غينيا بعد مرور اسبوع على وفاة الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري .

وقال الراديو ان لجنة اصلاح عسكرية استولت على مقاليد السلطة وامرت بحل الحزب الدمقراطي الحاكم، الذي شكله سيكوتوري وحكم غينيا منذ العام ١٩٥٨. كما امرت اللجنة بتعطيل الدستور وحل البرلمان.

وأعلنت لجنة الاصلاح العسكرية ان الانقلاب، الذي تم دون اراقة للدماء، كان ضروريا لانه «لن تكون هنالك ضمانات لمجتمع عادل في غينيا بعد وفاة سيكوتوري».

وناشدت اللجنة الشعب الغيني ان يتحلى بالانضباط. واعلنت عن اغلاق الطرق البرية والبحرية والمطارات وعن فرض نظام حظر التجول.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان «لجنة الاصلاح» اصدرت الاوامر باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الذين حرموا بصورة تعسفية، من حقهم الطبيعي في الحرية والعدالة الاجتماعية.

واضافت الوكالة ان اللجنة اصدرت بيانا ثانيا، اذاعه راديو كوناكري بعد ظهر امس، اكدت فيه تمسكها الكامل بميثاق الامم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومبادىء عدم الانحياز.

واوضحت اللجنة، في هذا البيان، انها تأمل في اقامة تعاون ودي مع جميع دول العالم وبصفة خاصة مع الدول الافريقية الشقيقة في اطار تحقيق الاهداف السامية للحرية والكرامة والتضامن الافريقي.

حملة ارهابية ضد سكان مخيم الامعري

● القدس - مراسلنا - شنت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، حملة ارهابية ضد سكان مخيم الامعري قرب رام الله، حيث حاصرت المخيم، ليلا، وقامت باخراج جميع رجاله من سن ١٤ سنة وما فوق وابقتهم، حتى ساعات الصباح، خارج منازلهم.

وكان افراد الجيش، في هذه الاثناء، يطلقون عيارات نارية متوالية، ارهابا واستفزازا.

وعلم انه تم اعتقال العديد من المواطنين ومصادرة هويات آخرين والطلب منهم التوجه الى دائرة الحكم العسكري لاستعادتها.

آخر التطورات في قضية مقتل «داني كاتس»

متهمان آخران ينكران التهمة ويؤكدان إن اعترافهما جاء نتيجة للتهديد والضرب !

* الانكار يعزز ما أثارته «الاتحاد» حول تصرفات مشبوهة للشرطة *

● عكا - لمراسلنا - مدد القاضي فارس فلاح قاضي محكمة الصلح في عكا، امس فترة اعتقال الشابين علي محمد غنامة وسمير حسين غنامة من سخنين وذلك لمدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيق معهما بتهمة الاشتراك في جريمة قتل الفتى داني كاتس قبل خمسة اشهر.

وتكرر في جلسة المحكمة امس ما حدث في جلستها امس الاول لدى بحث تمديد اعتقال متهمين آخرين بالجريمة. اذ انكر المتهمان امس التهمة الموجهة ضدهما، وعادا على ما قاله المتهم عاطف ابراهيم صبحي امس الاول اذ انكر هذا المتهم التهمة الموجهة له وقال انه اعترف بالتهمة ومثل الجريمة امام الكاميرا تحت الضغوط والضرب والتعذيب.

الا ان ممثل الشرطة ادعى بان المتهمين اعترفا بالتهمة الموجهة لهما وطلب تمديد اعتقالهما. فاستجاب القاضي فلاح كما ذكر الى طلبه ومدد اعتقالهما لمدة ١٥ يوما أخرى.

ان انكار المتهمين الثلاثة امس وامس الاول في المحكمة التهمة الموجهة اليهم وتأكيدهم على ان الاعتراف جاء نتيجة للضرب والتعذيب يعززان ما اثارته «الاتحاد» في حينه حول تصرفات الشرطة المشبوهة من قضية مقتل الفتى كما يعززان دوافع طلبها تلقي التفسير الواضح والشامل لهذه التصرفات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في حينه وفي عددها امس ان الشرطة تعتمد بشكل اساسي في ادعاتها على شهادة احد المتهمين (!) في القضية وهو الشاب احمد مزيد كزلي الذي هو من المواطنين البدو القاطنين على منحدرات الكرمل. وقالت ان الطلاب في جامعة حيفا ابلغونا انهم يعرفون علاقاته المشبوهة بالشرطة اذ رأوه اكثر من مرة يتجول في اروقة الجامعة وهو مسلح !

أحكام بالسجن واعتقالات بتهمة التظاهر في يوم الارض

● القدس - من مكتب الاعلام الفلسطيني - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس، يوم الاثنين الماضي، على الشاب ناصر محمد سامي عبد اللطيف من مخيم بلاطة (١٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة التظاهر. واعتقل الشاب، يوم الجمعة الماضي، بعد المظاهرات التي شهدها المخيم بمناسبة يوم الارض.

واحتجزت الشرطة من السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر الشبان باسم ابو جنين وعادل زواوي وزياد خرمة وابراهيم جرمي وفهد ابو جعصة وجمال حمدان وخالد ريّان وزيادة ريّان. وجميعهم من مخيم بلاطة.

أمس في جنوب لبنان :

ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو

● *إذاعة لبنان : عملية النبطية تكبّد سبعة جرحى وتدمير آليتين عسكريتين* ●

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، عملية جريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في مدينة النبطية عندما هاجموا بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية دورية عسكرية على الطريق المؤدي الى السوق الرئيسي في المدينة.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان هذه العملية اسفرت عن اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجراح وعن تدمير آليتين عسكريتين.

واضافت الاذاعة نفسها ان انفجارا هائلا هز مدينة صيدا (عاصمة جنوب لبنان المحتل)، بعد ظهر امس، تبين انه ناجم عن تفجير عبوة ناسفة على المدخل الجنوبي للمدينة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية. ولم تتوفر معلومات حول الخسائر التي الحقها هذا الانفجار بسبب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

وافاد المراسلون العاملون في جنوب لبنان ان عملية مقاومة ثالثة وقعت فجر امس ضد دورية اسرائيلية كانت تمر على طريق صيدا - صور.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بوقوع العمليتين في النبطية وصيدا ولكنه زعم بأنهما لم تسفرا عن وقوع ضحايا بين الجنود الاسرائيليين.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز عددا كبيرا من اهالي قرية جبشيت. وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان اكثر من ٢٤٠ مواطنا من هذه القرية الشكل قد زج بهم في معتقل «أنصار» الذي اعادت قوات الغزو فتحه من جديد مؤخرا.

محاولة لاحراق مكتب عمال البناء والمؤسسات العامة في عرابة (قضاء جنين)

● القدس - لمراسل خاص - حاول «مجهولون»، مؤخرا، احراق اثاث مكتب نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قرية عرابة (قضاء جنين).

ويذكر، بهذا الصدد، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت داهمت مكتب النقابة آنف الذكر، في ٨٣/١٢/٢١، واغلقته. وهددت اعضاء الهيئة الادارية لئلا يقوموا بفتحه.

ندوة باليرمو الايطالية بمناسبة يوم الارض تختتم اعمالها

زيّاد : السلام العادل في الشرق الاوسط منوط بعقد مؤتمر دولي تحت علم الامم المتحدة

● وسائل الاعلام في جزيرة صقلية وخارجها تغطي ابحاث الندوة وتبرز مساهمة رئيس بلدية الناصرة ●





● روما - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - انتهت في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية، مساء الجمعة ٣٠ آذار، الندوة الخاصة حول الشرق الاوسط التي دعت اليها جامعة باليرمو والاتحاد العام للعمال الايطاليين بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

وتحدث في الندوة، التي عقدت تحت شعار «كونيزو - فلسطين - لبنان» (كونيزو هي مدينة ايطالية نصبت فيها الصواريخ النووية الامريكية وتعتبر مركزا لنضال الايطاليين من اجل ازالة الصواريخ النووية من ايطاليا)، ممثلون عن جامعة باليرمو والاتحاد العام للعمال الايطاليين ومنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الشعبية اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وعدد من الشخصيات ورجال الفكر الايطاليين.

وكانت الكلمة المركزية في الندوة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي اكد على اهمية صيانة وتوطيد وحدة منظمة التحرير خصوصا في هذه المرحلة الخطرة والدقيقة.

ودعا زياد الى عقد مؤتمر دولي تحت علم الامم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسرائيل وفلسطين. واكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يكون عادلا وقائما على الانسحاب الاسرائيلي التام الى حدود حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واكد زياد على ارتباط قضية السلام في الشرق الاوسط بالنضال من اجل السلام في اوروبا وازالة الصواريخ النووية الامريكية وتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحر سلام. واشاد بدور القوى الدمقراطية داخل اسرائيل واتساع نضالها من اجل السلام. واكد على اهمية نضال الجماهير العربية داخل اسرائيل من اجل المساواة القومية وحقوقها ومن اجل صيانة اراضيها من خطر المصادرات. وقال ان معركة الانتخابات المقبلة هي معركة هامة جدا ويجب على كل القوى الدمقراطية ان تبذل كل جهد لاسقاط حكومة الليكود. وقال ان اسقاط هذه الحكومة هو ضربة لكل السياسة الاسرائيلية التقليدية.

وعلمنا ان النائب زياد قام بعدة مقابلات مع الصحف المحلية والتلفزيون الايطالي في صقلية. وشارك ايضا في ندوتين للمنظمات النسائية في ايطاليا تحدث فيهما عن قضية النزاع في الشرق الاوسط. كذلك شارك، يوم السبت (٣/٣١)، في الاجتماع الشعبي الذي عقد بمناسبة يوم الارض في ساحة مدينة نازاد ليليقالو الايطالية.

إطلاق سفينة الفضاء «سيوزتي ١١» وعلى متنها طاقم رواد سوفييتي - هندي

● موسكو - «تاس» - أطلق الاتحاد السوفييتي، ظهر أمس، سفينة الفضاء «سيوزتي ١١» وعلى متنها طاقم سوفييتي - هندي مشترك في مهمة فضائية تستغرق ثمانية أيام.

ويضم الطاقم القومندان يوري ماليشيف والمهندس جينالدي ستريكالوف والباحث الهندي راكيش شارما.

وبعد عملية اطلاق السفينة عرض التلفزيون السوفييتي صورا لرواد الفضاء الثلاثة داخل الكابينة. كما عرض التقارير التي بثها قائد السفينة كل عشر ثوان، مؤكدا فيها أن الرحلة تتم في ظروف طبيعية.

ومن المقرر ان تلتحم «سيوزتي ١١» بالمحطة المدارية «ساليوت ٧» بعد ظهر اليوم، الاربعاء. وسوف يمضي الطاقم السوفييتي - الهندي المشترك سبعة أيام داخل محطة الفضاء مع رواد الفضاء السوفييت الثلاثة الموجودين فيها منذ ٥٥ يوماً.

ويتضمن برنامج هذه الرحلة القيام بثلاث وأربعين تجربة، معظمها من التجارب التكنولوجية والطبية.

من المنتظر أن يعود أفراد الطاقم السوفييتي - الهندي المشترك الى الارض يوم الاربعاء القادم، ١١ نيسان اجاري.

كلمة الاتحاد

على بساط البحث ـ قضايانا المصيرية!

■ تحاول اجهزة الاعلام السلطوية، والبرجوازية بشكل عام، ان تحوّل الانتخابات للكنيست القادمة الى انتخابات «امريكية»، وكأنها لعبة رياضية بين فريقين او مصارعة ثيران تتسلط عليهم، على الحلَبة، كل الاضواء!

في البداية تركّز اهتمام التلفزيون والاذاعة والصحف حول مسألة هل تكون او لا تكون منافسة في «العمل» بين بيرس ورابين ونافون. وقد انطفأت هذه القضية بسرعة فائقة لانه لا توجد اية فوارق جوهرية في المواقف بين الثلاثة.

والآن يحاولون تركيز الضوء حول صراع شمير وليفي وشارون على زعامة «الليكود».

ان هذا التركيز على الاشخاص يُقصد به صرف نظر الرأي العام عن الممارسات الحقيقية للاحزاب وبرامجها. ونحن بالطبع سنعمل كل جهدنا لكي يتركز الصراع في هذه المعركة حول القضايا الجوهرية التي تمس حاضر الشعبين ومستقبلها.

وفي هذا المجال نشير بكل اعتزاز الى الدور البطولي الذي قام به ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست في فضح حرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل في لبنان. كانت جبهتنا الصوت الشجاع والمجلجل في اروقة الكنيست الذي قال لبيغن وشمير وشارون وايتان انهم قتلة يغامرون بحياة شعبهم في سبيل تحقيق المهمة الوحشية المستحيلة ـ وهي ابادة الشعب الفلسطيني واذلال الشعب اللبناني.

كل مسار الاحداث كان صفعة لقادة الليكود والمعراخ معاً، وكان تأكيداً على صحة مواقفنا.

وفي مجرى السنتين الماضيتين كانت الجبهة القوة الرئيسية المبادرة والفعالة لتحريك النضال الدمقراطي اليهودي ضد الحرب ولتجميع الطاقة الجبارة للجماهير العربية، انتصاراً لقضية الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ورفضاً للجريمة التي اقترفتها حكومة الجرائم. وهبة الجماهير العربية، وعلى رأسها اضراب صبرا وشاتيلا، كانت تعبيراً عن اصالة شعبنا وكرامته وشجاعته ولكنها كانت ايضاً وسام شرف لقيادة هذه الهبة ـ الجبهة القطرية وجبهاتنا المحلية.

مقابل الليكود الذي حاول تصفية الشعب الفلسطيني والمعراخ الذي وافق على تصفية الشعب الفلسطيني «جزئياً» رفضت الجبهة كل السياسة الاجرامية للوحدة «القومية» الليكودية ـ المعراخية، وطرحت بديل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب.

وعلى الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي بينما تخبط حكم الليكود في الوحل ولم يطرح المعراخ اي بديل قادت الجبهة نضال الشغيلة اليهود والعرب ودعت الى تجنيد الهستدروت في المعركة لاسقاط الليكود وسياسته الرجعية.

وفي مضمار النضال ضد الفاشية وبؤرها العنصرية المجرمة مثل عصابة كهانا وعصابة مينع وعصابة «تسومت» (ايتان) التي تتغذى من السياسة الحكومية الرسمية، كان نضال الجبهة مثابراً ومبادراً واحرز وحدة صف واسعة في هذا المجال.

ان جماهيرنا العربية التي بقيت في وطنها وعمقت جذورها في الوطن عبر اقسى واشرف مواجهة لسياسة القمع القومي تجد ذاتها وتكتشف وزنها، فقط، في النضال الدمقراطي الموحد ضد السياسة العنصرية، النضال اليهودي ـ العربي. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار النضالي الرحب والمرن الذي يتسع لكل المعارضين لسياسة الاضطهاد القومي، لكل المعارضين لسياسة الحرب والاحتلال، لكل المعارضين للعنصرية والاستيطان، لكل انصار التعايش اليهودي ـ العربي الحقيقي.

ازاء السياسة الصهيونية العنصرية لقيادة الليكود والمعراخ، وازاء كل المزق الصهيونية التي تحاول الان ان تغزو الوسط العربي، فان الجبهة تقف كالعملاق توحد الصفوف وتلم الطاقات وتستنهض الهمم في نضال حكيم وشجاع، واقعي وبعيد النظر.

هناك كل الامكانيات لترسيخ وتوسيع وحدة الصف الوطنية الجبهوية. هناك كل الامكانيات لزيادة تمثيل الجبهة ووزنها في هذه المعركة الهامة المقبلة.

فلنشمر عن سواعدنا ولننطلق، فلتتفجر الطاقات الرائعة لعشرات الاف الجبهويين والجبهويات في انشط واعمق حملة اتصال بالشعب، كل الشعب، لاحراز انتصارات جديدة.

بهذا نقوي الوحدة الشعبية ونقوي التمثيل البرلماني لهذه الوحدة الشعبية. وبهذا نضيف مداميك هامة في بناء المستقبل الذي نريد □.

(«الاتحاد»)

استمرار تعمق الازمة الاقتصادية :

مدخولات الدولة تنخفض بمقدار ٧٪ خلال السنة المالية ٨٤/٨٣ ، ٧٠٪ من عبء ضريبة الدخل يتحمله الاجيـرون !

● ٢٢٠ مليار شيكل تطبعها الحكومة لتمويل سياسة الحرب والاحتلال والرشوات الانتخابية

● الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة يتجاوز الخط الاحمر ●

● تل أبيب ـ انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب خلال شهر آذار الماضي بنسبة ٢٩٪ قياسا بشهر آذار في السنة الماضية. وبلغ مجمل الانخفاض في هذه المدخولات نسبة ٧٪ عما كانت عليه في السنة المالية ٨٣/٨٢، وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي وظروف التضخم المالي المنفلت ونتيجة ، لاستمرار تهرب اصحاب الرساميل من دفع المستحقات عليهم من ضريبة الدخل.

هذا ما يستدل من الاستعراض الاولي لميزانية السنة المنصرمة ٨٤/٨٣ الذي أجرته وزارة المالية. وتشير هذه المعطيات الى ان نصيب الاجيرين من عبء ضريبة الدخل قد زاد من ٤٠٪ في السنة الماضية الى ٧٠٪ هذه السنة بينما يقل نصيب الشركات الكبيرة والمستقلين في تحمل هذا العبء باستمرار. ومن المنتظر استمرار انخفاض المدخولات خلال الاشهر المقبلة نظراً للركود الاقتصادي وتعمق أزمة التضخم المالي المتوقعة.

ان انخفاض مدخولات الدولة مقابل تعاظم مصاريفها يدفعها باستمرار الى طبع المزيد من الاوراق النقدية لتغطية مصروفاتها والعجز في مدخولاتها. وقد بلغ مجمل ما طبعته من أوراق نقدية خلال السنة المالية المنصرمة ٨٤/٨٣ حوالي (٢٢٠) مليار شيكل. وقد بلغ حجم ما طبعته خلال شهر آذار المنصرم وحده (٣٥،٥) مليار شيكل.

وانخفض فائض العملة خلال آذار بـ ٧٥ مليون دولار وهي نسبة فاقت التوقعات المتفائلة في وزارة المالية. وقد ادى هذا الانخفاض، مرة أخرى، الى تجاوز الخط الاحمر للاحتياطي (٣ مليارات دولار) اذ وصل إحتياطي العملة الصعبة منذ مطلع هذا الشهر الى مبلغ ٢٩٩٠ مليون دولار.

وعلى ضوء هذا الوضع الذي لا يمكن معه التحكم بالتضخم المالي الجنوني راحت وزارة المالية تتحدث عن امكانية اقرار قانون يحدّد حجم المبالغ التي يمكن لبنك اسرائيل طباعتها. ولكن هذه محاولة مفضوحة لذر الرماد في العيون اذ ان بنك اسرائيل يعمل وفق سياسة الحكومة وبأوامر منها. ومثل هذا الاقتراح لا يزيد عن كونه تضليلا يستهدف إظهار ان الوزارة «بريئة»!

ويذكر ان السبب الاساسي لطباعة هذا الفائض من الاوراق النقدية (بدون رصيد) هو استمرار مصروفات الحكومة الباهظة خصوصاً على الحرب والاحتلال وعلى الرشوات الانتخابية لحزبي «اغودات يسرائيل» و «تامي» فهذه وحدها كلفت هذا الشهر ١٢١ مليار شيكل. واضافة لهذا هناك الدعم الذي قدمته الحكومة الى مصلحة أصحاب الرساميل في البورصة الذي بلغت قيمته ٩٩ مليار شيكل.

في برقية لوزير الامن :

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح سجناء الضمير

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة المبادرة الدرزية، امس الثلاثاء، ببرقية الى وزير «الامن» موشيه ارنس اعربت فيها عن استنكارها اعتقال الشاب وليد نايف سليم من البقيعة بسبب رفضه اداء الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت لجنة المبادرة الوزير، باصدار اوامره فورا باطلاق سراح الشاب وليد سليم وغيره من سجناء الضمير رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة او بشكل عام.

ثانوية طمرة تحتفل بيوم الطالب

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ في جو من الفرح والحماس، احتفلت مدرسة طمرة الثانوية، معلمين وطلابا، امس الاول (الاثنين) بيوم الطالب.وقد قام الطلاب خلال هذا اليوم بتسلم المهام التدريسية والادارية في المدرسة.

وفي نهاية اليوم التدريسي انتقل الطلاب والمعلمون الى قاعة المركز الثقافي لمشاهدة البرنامج الفني الحافل الذي قدمه الطلاب انفسهم. وقد افتتح الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي الذي هنأ الطلاب بيومهم وحثهم على الجد والاجتهاد وخدمة مجتمعهم. وفي نهاية الاحتفال قام عدد كبير من الطلاب بارتداء الازياء الشعبية الفلسطينية والمشاركة في العرس الشعبي الذي نظموه في ساحة المدرسة. ومن ثم جرت مباراة في كرة القدم بين طلاب المدرسة والمعلمين واسفرت عن تعادل الفريقين.

الاحتلال يغلق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسبوع الاول لبداية الفصل الثاني مما يعطل الدراسة والسنة الاكاديمية ويتطلب جهودا جديدة من الاداريين والاساتذة لاعادة بناء الخطة الدراسية.

«ان جامعة بيرزيت تواجه بقوة هذه الاجراءات التعسفية المستمرة ضد المؤسسات الاكاديمية وتطلب من كل الاصدقاء الاكاديميين والمؤسسات العلمية المشاركة في الحملة ان تساعد اساتذة وطلبة الجامعة على الرجوع الى مقاعد الدراسة فورا وانهاء الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات ضد الحرية الاكاديمية وتطوير المؤسسات والجامعات في الاراضي المحتلة».

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم علقت الدراسة، امس، احتجاجا على قرار اغلاق جامعة بيرزيت. كما عقد الطلبة اجتماعا حاشدا دانت فيه جميع الاطر الطلابية هذا الاجراء الاحتلالي الارهابي.

تـشكيـل ائتـلاف وانتخاب نائب وقائم باعمال رئيس المجلس المحلي في اكسال

● إكسال ـ من يوسف دراوشة ـ عقد مجلس اكسال المحلي مساء أمس جلسته العادية لبحث عدة مواضيع بينها موضوع تشكيل ائتلاف وانتخاب قائم باعمال رئيس المجلس وتركيب اللجان فيه.

في بداية الجلسة شرح رئيس المجلس المحلي صالح دراوشة موقف كتلته ـ كتلة الجبهة ـ من الائتلاف وقال ان الجبهة دعت بعد الانتخابات الى تشكيل ائتلاف شامل تشترك فيه الكتل الممثلة في المجلس وذلك من أجل خدمة وتطوير اكسال.

هذا وقد تم تشكيل الائتلاف الذي يضم ٥ أعضاء في المجلس المحلي ويضم هذا الائتلاف ثلاثة اعضاء من كتلة الجبهة وعضواً واحداً من كل من كتلتي «الامل» و «التضامن».

وتقرر في الاجتماع انتخاب الرفيق محمد سليمان عبد الهادي نائباً لرئيس المجلس المحلي وتوفيق دراوشة من «التضامن» قائماً متفرغاً باعمال الرئيس. ووافق الاعضاء على ان يكون حق التوقيع على المستندات المالية لسكرتير المجلس أيضاً السيد عبد السلام دراوشة بالاضافة الى رئيس المجلس والقائم باعماله.

كما تم في الاجتماع توزيع لجان المجلس حسب القانون وبنسبة تمثيل الكتل في المجلس.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥٣،٥٥	١٥٩،٤١	١٥٥،٠٩٢٤	١٥٧،٠٢٧٦	+ ١،٢٩
١ جنيه استرليني	٢١٧،٣٦	٢٢٧،١٣	٢٢١،٥٣٤٠	٢٢٤،٢٩٨٢	+ ٠،١٥
١ مارك الماني	٥٨،٣٤	٦٠،٦٦	٥٩،٣٠٨٨	٦٠،٠٤٨٨	- ٠،٤٧
١ فرنك فرنسي	١٨،٦٦	٢٠،٠٩	١٩،٢٥٥٤	١٩،٤٩٥٦	- ٠،٠٦
١ غيلدن هولندي	٥١،٧٠	٥٤،٠٣	٥٢،٥٦٤٨	٥٣،٢٢٠٧	- ٠،١٧
١ فرنك سويسري	٧٠،٥٣	٧٣،٧٠	٧١،٧٠٢٥	٧٢،٥٩٧١	+ ٠،١٠
١ كيتر سويدي	١٩،٦٦	٢٠،٥٤	١٩،٩٨٤٨	٢٠،٢٣٤٢	+ ٠،٠١
١ كيتر نرويجي	٢٠،٢٠	٢١،١٠	٢٠،٥٣٢٥	٢٠،٧٨٨٧	- ٠،١٠
١ كيتر دنمركي	١٥،٨٣	١٦،٥٤	١٦،٠٩١٨	١٦،٢٩٣٦	- ٠،٠٩
١ مارك فنلندي	٢٧،٢٠	٢٨،٤٢	٢٧،٦٥٣١	٢٧،٩٩٨١	- ٠،٠١
١ دولار كندي	١١٩،٣٢	١٢٤،٦٩	١٢١،٣١٣٣	١٢٢،٨٢٧٠	+ ٠،٦٤
١ دولار استرالي	١٣٧،٤٢	١٥١،٣٤	١٤٥،٨٣٣٤	١٤٧،٦٥٣١	+ ٠،٧٦
١ راند جنوب افريقيا	١١١،٥٢	١٣٦،٢٢	١٣٤،٥٧٠٢	١٣٦،١٢٤٦	- ٠،٤٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧،٤٩	٢٨،٧٢	٢٧،٩٤٤٦	٢٨،٢٩٣٣	- ٠،٠٧
١٠ شلن نمساوي	٨٢،٩٥	٨٦،٦٨	٨٤،٣٣٥٢	٨٥،٣٨٧٥	- ٠،٢٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٣،٥٢	٩٨،٧٠	٩٥،٥٥٣٢	٩٦،٧٤٥٥	- ٠،١١
١٠٠٠ ين ياباني	٦٧٨،٠٠	٧٠٨،٤٩	٦٨٩،٢٩٩٦	٦٩٧،٩٠٠٤	+ ٣،٧٩
١ دينار اردني	٤١٦،٢٩	٤٤٢،٠٤	-	-	-

هوامش: الاسعار بالشواقل

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع عرابة

تدعو جمهور الشباب وأهالي عرابة لحضور محاضرة حول «خطر الحرب النووية وموقف الاتحاد السوفييتي من قضية السلام»، وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٦ الساعة ٦،٣٠ في بيت الرفيق محمود شاكر خطيب. المحاضر: بروفسور كاللن التمان ـ المحاضر في معهد التخنيون.

● الدعوة عامة ●

مرشدو وضباط الملاحة يعودون الى العمل بأمر من محكمة العمل القطرية

● تل ابيب ـ اصدرت محكمة العمل القطرية مساء امس امرا مؤقتا يلزم مرشدي وضباط حركة الملاحة في موانىء البلاد بالعودة الى العمل منذ صباح اليوم لأن اضرابهم الذي بدأوه امس لم يبدأ ـ كما جاء في الامر ـ بالتنسيق مع اتحاد النقابات القطري ولانه يشكل خرقا لاتفاقات العمل الجماعية ومن شأنه اذا استمر ان يسبب خسائر بالغة للاسطول التجاري ولسير النقل البحري والعمل في الموانىء.

وكانت نقابة مرشدي وضباط حركة الملاحة قد اعلنوا امس اضرابا مفاجئا وشاملا عن العمل ادى الى تعطيل وشل حركة الموانىء في البلاد اذ منع المضربون خروج ودخول السفن الى الموانىء، كما اعطت النقابة تعليماتها الى جميع السفن الاسرائيلية في موانىء العالم التوقف عن اداء مهامها.

ويقول ممثلو المرشدين والضباط انهم ارادوا باضرابهم لفت نظر الجمهور الى الخطر المحدق بحركة الملاحة اذ علم المضربون بان شركات الملاحة خططت لبيع عدد من السفن مما سيؤدي الى قذف عشرات الملاحين والبحارة الى سوق البطالة. وانهم ارادوا التحذير من تصفية اسطول السفن الاسرائيلي. ويضيف المرشدون والضباط ان وزير المواصلات المسؤول الحكومي المباشر يرفض حتى مبدأ التفاوض معهم وكذلك وزير المالية.

واعلن ممثلو نقابة المرشدين والضباط بعد صدور قرار المحكمة مساء امس انهم سيعودون منذ صباح اليوم الى اعمالهم على امل ان تستجيب سلطة الموانىء والمسؤولون في الحكومة الى طلبهم التباحث حول مطالبهم.

● تل أبيب-تزور البلاد حالياً الممثلة السينمائية بربارا سترايسند للمشاركة في حفل وضع حجر الأساس لمبنى جديد في جامعة القدس يحمل إسم والدها ، عمانوئيل سترايسند . وتبرعت الممثلة لهذا الغرض بمبلغ مقداره ١،٥ مليون دولار . ويتزامن وضع حجر الأساس لهذا المبنى الجديد مع الفرمان العسكري باغلاق جامعة بير زيت . في الصورة ـ سترايسند خلال اجتماعها أمس مع رئيس الوزراء ، يتسحاق شمير ، الذي بدا مهندماً للغاية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم في سجن عتليت:

لجنة الاعتراضات العسكرية تبحث طلب اطلاق سراح الاسرى غسان زيدان وبيان زيدان ومحمد يونس

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية جلسة أولى لها، اليوم الاربعاء، في سجن «عتليت» للنظر في الاستئنافات التي قدمها ثلاثة من أسرى معسكر «أنصار» لا تزال السلطات الاسرائيلية تحتجزهم في سجونها وهم غسان زيدان وبيان زيدان ومحمد يونس.

وتأتي هذه الجلسة، وهي الاولى من نوعها في اسرائيل، في أعقاب الشكوى التي وجهتها المحامية فيليتسيا لانغر الى اللجنة المذكورة والى المحكمة العليا باسم الاسرى الثلاثة.

وقد توجهت لانغر، أمس، الى منظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف وطالبتها بايفاد ممثل عنها لزيارة الاسرى في سجن «عتليت» والوقوف عن كثب على ظروف اعتقالهم.

سلطات الاحتلال تمارس الارهاب والقمع والاحتيال ضد اهالي مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعمالها التعسفية وممارساتها القمعية ضد مخيم الدهيشة ومؤسساته الوطنية، فقد اقتحمت مجموعة من الجنود، المدججين بالسلاح، صباح يوم الاثنين الماضي، بشكل هستيري، مقر لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في المخيم، في الوقت الذي كان يتواجد فيه ٢٦ طفلاً من اطفال الروضة التابعة للجنة تتراوح اعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف الى اربع سنوات. وكل ذلك بحجة وجود شعارات وطنية مؤيدة لـ م.ت.ف. مكتوبة على الجدران المحاذية للشارع.

وقام الجنود باستدعاء مربية الاطفال، فوراً، الى خارج المقر واجروا معها عملية تحقيق مهددينها بالسجن. وطلبوا منها ابراز الهوية، الا انها لم تقم بذلك. ثم امروها بازالة الشعارات المكتوبة وهددوها بانه اذا لم يجر ذلك خلال ساعة فسيغلقون المقر.

وعاد الجنود بعد نصف ساعة من الحادث واقتحموا المقر مجدداً، مما تسبب في افزاع الاطفال فأخذوا يصرخون ويبكون.

واجرى الجنود عملية تفتيش واسعة ودقيقة داخل المقر. ولكنهم فشلوا في تحقيق مآربهم.

وفور اقتحامهم للمقر هرعت نساء الحي وامهات الاطفال لحماية اطفالهن والدفاع عن المقر واشتبكن مع الجنود.

وفي اليوم نفسه، قام جنود الاحتلال بعملية مماثلة فاقتحموا بيت عائلة الدبس بالحجة نفسها وامروا افرادها بمسح الشعارات الموجودة على جدران بيتهم وهددهم بأنه اذا لم ينفذوا الاوامر فانهم سيقومون بهدم بيتهم على الفور.

ويفيد الاهالي ان مجموعة كبيرة من الجنود والضباط قامت بزيارة للمخيم، في اليوم نفسه، ومعها الخرائط. وقاموا بتصوير عدد من البيوت القريبة من الشارع، مما اثار تخوف الاهالي من اقدام السلطات على هدم بيوتهم. كما قام الجنود بملاحقة الاطفال داخل المخيم واطلاق الرصاص نتيجة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

ويفيد اهالي المخيم ان الحاكم الاداري الجديد في منطقة بيت لحم يقوم بزيارات مستمرة، شبه يومية، للمخيم. وتثير هذه الزيارات قلق الاهالي لانها تأتي بهدف ايجاد وسيلة للتفاوض بين سكان المخيم والسلطات. كما ويحاول الحاكم الاداري التحدث مع الكبار والصغار ويقوم بزيارات للبيوت. وذكر احد سكان المخيم ان هذا الحاكم يحاول ان يكون «أحدق» من غيره ليتمكن من تمرير مخططاته.

وذكر آخرون انه يظهر في النهار بحجة التعرف على المخيم والتحدث مع اهله. وفي الليل يرسل الجنود لاعتقال ابناء المخيم ومداهمة البيوت، اي انه تطبق على الاهالي سياسة «العصا والجزرة».

وأكد الاهالي لمراسلنا أنهم يرفضون مثل هذه الاساليب الرامية الى دفعهم الى التنازل عن حقهم في تقرير مصيرهم وان البديل الوحيد يتم عن طريق اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية.

ومن الضرورة الاشارة، هنا، الى ان مخيم الدهيشة يتعرض، منذ فترة طويلة، الى حملة واسعة من التنكيل والاعتقالات والاعتداءات على الاهالي واقتحام البيوت واطلاق الرصاص وقنابل الغاز بسبب الفشل الذي اصاب السلطات. وعدم تمكنها من كسر ارادة الاهالي الصامدين، رغم تنوع وتعدد الاساليب المتبعة ضدهم.

وأكد الاهالي انهم باقون هنا ولن يرحلوا.

نداء... ودعوة

● من اجل المساواة والسلام العادل
● من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا
● ضد مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها
● من اجل نيل الحقوق المهضومة

لجنة المبادرة الدرزية تدعوكم للمشاركة في مؤتمرها القطري الثالث الذي سيعقد في شفاعمرو في قاعة البلدية يوم السبت ١٩٨٤/٤/٧ الساعة الخامسة مساء. وتتكلم فيه شخصيات وممثلون من اليهود والعرب. فلتتنادى قرانا الصامدة ولنشترك بجماهيرنا لانجاح هذا المؤتمر الهام.

● الدعوة عامة ●

مجلس قلنسوة المحلي ـ هاتف ٨٨٦٤٣ ـ ٠٥٣

اعادة اعلان مناقصة رقم ٨٤/١

يعلن المجلس المحلي في قلنسوة عن حاجته الى مقاول للعمل في اقامة ملعب لكرة السلة حسب الخرائط والمواصفات المطلوبة مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد اليه وذلك حسب الشروط الاتية:

١ ـ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من اصل العرض التابع له، ولا يحق له سحب هذه الكفالة لمدة ٣ اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية معه.

٢ ـ المجلس المحلي مستعد لدفع ٥٠٪ من اصل كل حساب جزئي وذلك خلال شهر من تصديق المهندس و ٥٠٪ يدفع له على اربعة اقساط شهرية بعد تسليم العمل مصدقاً من قبل المهندس.

٣ ـ يشترط في مقدم العرض ان يكون مسجلاً في سجلات الضريبة الاضافية. وكذلك يشترط في مقدم العرض ان يكون مسجلاً في سجلات المقاولين حسب قانون العمل مع ارفاق شهادات بهذا الخصوص قانونياً.

٤ ـ المجلس المحلي غير مستعد لدفع علاوة غلاء على الاسعار المقدمة من قبل المقاولين للعروض التابعة لهم وذلك خلال ٦ اشهر من تاريخ ارساء العمل على احدهم.

٥ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

٦ ـ كل من يخالف نص هذا الاعلان ويطبق شروطاً مطبقة من عنده يعد عرضه لاغياً وغير مقبول.

٧ ـ اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٤/١٤ الساعة ١٢ ظهراً في بناية المجلس المحلي.

نبهان قشقوش ـ رئيس المجلس المحلي

آرنس يحذر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كما ربط المراقبون بين هذا التحذير وبين اتهام الجنرال يهوشوع ساغي، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، سوريا بانها وراء تدبير عملية القدس ان لم تكن نظمتها ـ على حد تعبيره ـ وذلك في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس الاول.

ومن ناحية أخرى لا يزال الهلع مسيطراً على أهالي القدس على ضوء ما ذكرته الصحف الاسرائيلية، أمس، من أن البوليس الاسرائيلي لم يزل يبحث عن شخصين يشتبه بأنهما شاركا في عملية القدس.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الشخصين، اللذين يجري البحث عنهما، هما تابعين لمواطنة امريكية من أصل ياباني، وان الاثنين قاما بدور كبير في تنظيم العملية.

معرض الفن التشكيلي للرسامين الهواة في عكا

المعرض يظهر بشكل رائع ان الاجيال العربية التي تنمو في عكا في جو من القهر والفاقة هي اجيال موهوبة وتستخدم مواهبها الواعدة للاحتجاج على الواقع التعس * رئيس البلدية يحاول انزال بعض اللوحات بحجة انها ضد «أمن الدولة» والفنانون يرفضون هذا الامر.

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ افتتح يوم الاحد ٤/١ في قاعة «بيت دادو» التابعة لبلدية عكا، معرض الفن التشكيلي العكي بحضور رئيس بلدية عكا والقاضي محمد حبيشي واعضاء البلدية العرب، وجمهور كبير يقارب ال (٧٠٠) شخص.

وقد تضمن المعرض حوالي مائة لوحة فنية واعمال نحت ونقش رائعة من ابداع اثنين وعشرين من الفنانين الهواة الشباب العرب في عكا.

وقد وصل رئيس البلدية ايلي دي كاسترو متأخرا عن موعد الافتتاح الذي كان معينا في الساعة السادسة مساء. وحال وصوله طلب من اللجنة المشرفة على المعرض ان تجري تفتيشا على اللوحات قبل الافتتاح الذي كان من المفروض ان يكون برعايته ورعاية فضيلة القاضي محمد حبيشي. وتوجه الى المعرض وطلب انزال ثلاث لوحات قال انها «ضد الدولة» (؟) والا فانه لن يفتتح المعرض.

ولكن اللجنة المشرفة رفضت طلب رئيس البلدية وقررت اما ان تعرض كل اللوحات واما ان تنزل كل اللوحات.

وقام كل من عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري وفضيلة القاضي حبيشي باقناع رئيس البلدية بالعدول عن رايه فيما كان الجمهور الغفير يقف منتظرا «الافتتاح».

واخيرا، عدل رئيس البلدية وافتتح المعرض بكلمة بعد تأخر ثلاثة ارباع الساعة عن موعد الأفتتاح. ومما جاء في كلمته قوله : انه فوجيء بوجود معرض تحت رعايته وهو لا يعلم، واتهم اللجنة المشرفة عليه بانها تعمل من اجل التفرقة ولم تدع الجمهور اليهودي او المدارس اليهودية الى المعرض. وقال، تقولون اننا لا تساعدكم مع اننا وضعنا هذه القاعة تحت تصرفكم. اليست هذه مساعدة؟!

وتكلم كل من فضيلة القاضي وعضو البلدية عن الوحدة العكية محمد شعبان ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي فدعوا البلدية الى تبني هذه المواهب الناشئة والعمل على مساعدتها ورعايتها.

وتكلمت الانسة منتهى جبارة ـ الرسامة الهاوية ـ عن الفنانين المشاركين في المعرض، بأسم شباب الوحدة العكية، فتحدثت عن فكرة اقامة المعرض وفصّلت الخطوات التي قامت بها اللجنة المشرفة. ثم تحدثت عن ظروف الفنانين الهواة وضيق ذات يدهم. وعدم حصولهم على اية مساعدات من اية مؤسسة ولا حتى على مكان يمكنهم فيه العمل والابداع.

وقدم عريف الافتتاح الكلمة لعضو البدية (عن الوحدة العكية) رمزي خوري الذي قال انه فوجيء بوجود كادر فني كبير بين المواطنين العرب في عكا، هؤلاء الفنانين المغمورين في ازقة البلدة القديمة ولا يلقون الاهتمام والدعم من المسؤولين. ثم تطرق الى اللوحات التي اغضبت رئيس البلدية فقال : ان الفنانين يرسمون احاسيسهم ومشاعرهم وليس ما يملى عليهم. وان الفنانين المشاركين في المعرض هم عرب وجزء من الشعب العربي الفلسطيني ولا عجب ان يصوروا آمال وآلام شعبهم في لوحاتهم. وحتى لا تبقى اية حساسيات فمن الضروري العمل من اجل السلام العادل الذي يتم باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا وشكر عريف الافتتاح ابراهيم قنديل. كل من رمزي خوري ومحمد شعبان عضوا البلدية على مساعيهما من اجل تأمين قاعة البلدية للمعرض، كما شكر المسؤولة عن القاعة لتعاونها مع لجنة المعرض.

● وليد قشاش ●

وفي حديث مع مراسلنا، قال الاخ ابراهيم قنديل انه لا صحة لادعاء رئيس البلدية في اننا لم ندع الجمهور اليهودي، ولقد فعلنا ذلك، ودعونا المدارس العربية واليهودية في المدينة، كما وجهنا الدعوات الى المجالس المحلية العربية في المنطقة والى مدارس القرى كذلك. وقد حضر اليوم طلاب مدرستي بركا وجولس الى المعرض.

ويضيف مراسلنا، ان المعرض قد لاقى نجاحا وتشجيعا منقطع النظير الامر الذي تعبيره في جمهور الوافدين على المعرض طوال ساعات النهار كذلك. وسيبقى المعرض مفتوحا للمشاهدين حتى يوم الجمعة القادم.

هذا وقد استمع مراسلنا الى شرح الرسامين عن اللوحات المعروضة. وقد لاحظ مراسلنا ان مواهب مكبوتة تفجرت في لوحات المعرض واعماله الكثيرة، عبر بعضها عن معاناة المرأة وتطلعها الى الانطلاق والتحرر، كما عبر بعضها الآخر عن آلام شعبنا الفلسطيني وتطلعه الى السلام العادل، ولوحات اخرى عبرت عن آمال شعبنا في العودة الى الوطن وعن مآسيه وآلامه في الغربة. كما تضمن المعرض لوحات انسانية كثيرة.

وعبرت اعمال النحت على خشب الزيتون عن عصور تاريخية وعن امل العودة. اما لوحات النقش والرصف فابرزت صورا عن معالم مدينة عكا التاريخية.

وقد شارك في المعرض بلوحاته ورسومه ونحوته كل من الفنانين الهواة :

١ ـ وليد قشاش	٢٦ سنة	مستقل
٢ ـ محمد نجم	٣٤ سنة	حداد
٣ ـ جبر ابو حامد	٣٢ سنة	نحاس
٤ ـ هدى فودي	١٧ سنة	طالبة
٥ ـ نادية بقاعي	١٨ سنة	طالبة
٦ ـ جمال عيق	٢٤ سنة	عامل
٧ ـ عبد صباح	٢٣ سنة	عامل
٨ ـ احمد مرسي	٢٥ سنة	مستقل
٩ ـ منتهى جبارة	٢٤ سنة	طالبة
١٠ ـ نادية طنطوري	١٤ سنة	طالبة
١١ ـ ماهر فلاح	١٤ سنة	طالب
١٢ ـ اسماعيل سطل	١٤ سنة	طالب
١٣ ـ وجيه دلال	١٤ سنة	طالب
١٤ ـ احمد فودي	١٤ سنة	طالب
١٥ ـ زاهي فودي	١٠ سنوات	طالب
١٦ ـ سهيل مرعب	٢٠ سنة	عامل
١٧ ـ منير قزموز	١٦ سنة	طالب
١٨ ـ سامية اميركاني	١٤ سنة	طالبة
١٩ ـ سامر عطر	١٤ سنة	طالب
٢٠ ـ انيسة حسون	١٣ سنة	طالبة
٢١ ـ منصور منصور	١٥ سنة	طالب
٢٢ ـ ابراهيم طميش	٣٠ سنة	عامل

١٢٤ جنديا وضابطا اعتقلوا حتى الان بسبب رفض الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصبح عدد الجنود الاسرائيليين الذين اعتقلوا وحكم عليهم بالسجن بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ١٢٤ جنديا وضابطا وذلك بعد ان حكمت المحكمة العسكرية بالسجن ١٣ يوما على مرسيلو لكسلار من تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي.

اليوم محاكمة الكاتب عفيف سالم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تنظر محكمة الصلح في الناصرة اليوم، الاربعاء، بالتهمة التي وجهها حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ للكاتب عفيف سالم، رئيس تحرير مجلة «الأداب». وهي تهمة اصدار جريدة بدون ترخيص !

ومن الجدير بالذكر ان الكاتب عفيف سالم تقدم بطلب لإصدار جريدة محلية تعنى بشؤون وقضايا الناصرة، الا ان حاكم اللواء، رفض اصدار مثل هذا الترخيص بصورة تعسفية تعبر عن توجهه العنصري نحو جماهيرنا العربية.

على شارع الموت اسدود ـ غزة




● هكذا بدت ساحة الصدام المروع الذي وقع، امس الاول الاثنين، في شارع الموت اسدود ـ غزة واودى بحياة ثلاثة جنود من قوات «حرس الحدود» واصاب مواطنا عربيا من غزة بجراح بالغة.

وكانت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود قد اصطدمت بشاحنة قادمة من غزة في ساعات الصباح فقتل الجنود الثلاثة فورا (هم منير عقيلي من كريات ملآخي وعمره ٢٨ عاما ويوسف سباج من كريات جت وعمره ٢٩ عاما ويهودا عزراد من مستوطنة شوكدا وعمره ٢٤ عاما). اما سائق السيارة الشاحنة، عواد نجار (٤٦ عاما) من غزة، لقد نقل في حالة صعبة الى المستشفى وقد زال عنه الخطر.

ويذكر ان شارع اسدود ـ غزة هو احد شوارع الموت الخطرة في البلاد وهو الرابع بين ١٣ شارعا في اسرائيل تسمى بشوارع الموت. وكان تقرر ان يتم توسيعه هذه السنة ورصدت ميزانية لذلك.

البعنة تستنكر الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد اعضاء الحزب الشيوعي

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية البعنة منشورا استنكر فيه اعتقال ثلاثة اعضاء من فرع الحزب في القرية وهم: خليل محمود عابد وبشير محمود بكري وقاسم صبحي بكري. وقد مددت الشرطة اعتقالهم لخمسة ايام بأمر من المحكمة.

ويستطرد المنشور ان التوقيف جرى على خلفية تهمة «اخبارية» برفع العلم الفلسطيني في البعنة في يوم الارض.

هذا وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا استفزازيا يوم السبت الماضي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل في بيت الرفيق المرحوم حسن بكري واعتقلت ولديه رفيق ومازن (والاخير طالب في المدرسة الثانوية) دون ان توجه الشرطة اية تهمة لها.

وجاء في المنشور ايضا. ان قضية الاعتقالات والتهم الباطلة تتكرر كل سنة في القرية قبل يوم الارض او بعده مباشرة بقصد الارهاب او «فش الغل». وان جميع اهالي البعنة وكل الناس الشرفاء يحتجون على هذه الاعتقالات الاستفزازية ويعرفون ان هذا الاتهام مختلق من الشرطة وعملائها ولا اساس له.

واختتم المنشور: ليطلق سراح المعتقلين. ولا بد لليل ان ينجلي.

النائب طوبي يستجوب وزير «الامن» حول مطلب معلمي الضفة الغربية اقامة نقابة لهم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا لوزير الحربية موشه أرنس حول طلب معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة باقامة نقابة معلمين ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم.

ومن الجدير بالذكر ان معلمي الضفة الغربية في المدارس الحكومية كانوا تقدموا في السابق بالعديد من الطلبات للاعتراف بهم باعتبارهم نقابة مهنية. الا أن كل طلباتهم هذه رفضها الحكم العسكري كما رفض حق الاستماع اليهم.

وعلم مراسلنا ان معلمي الضفة الغربية وزعوا بيانا هاما على اعضاء الكنيست والمؤسسات الرسمية في الضفة الغربية واسرائيل والهيئات الدولية مثل هيئة الامم المتحدة واليونسكو، شرحوا به المشاكل العامة التي يعانون منها في ظلال الاحتلال الاسرائيلي واهمية اقامة نقابة للمعلمين ترعى مصالحهم.

مؤتمر التعليم العربي ـ في أيار القادم

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في اجتماعها، في مطلع هذا الاسبوع، في جامعة حيفا، عقد مؤتمر التعليم العربي في أواخر شهر ايار القادم.

وقال الدكتور ماجد حاج، مدير قسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو ومركّز اللجنة، ان المؤتمر سيستعرض اوضاع التعليم العربي في البلاد في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات ومشاكل الشبيبة في الوسط العربي.

ورفعت اللجنة التحضيرية توصياتها الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لاقرارها، في اجتماعها القادم، للبدء، فوراً، في التحضيرات لعقد المؤتمر.

وشارك في الاجتماع كل من نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وخيري عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي، وخالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي، والدكتور محمد حبيب الله، نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا والدكتور ماجد حاج، مركّز اللجنة.

مسؤول «الامن» يشوش التحقيق في مسالة قتل عايشة البحش والقاضي يقرر:

هذا ليس مجرما بكل معنى الكلمة ؟!

● تل ابيب ـ «ان المتهم ليس مجرما بكل ما في الكلمة من معنى»، بهذه الكلمات لخص قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، سجلسون، قضية احد المتهمين بقتل الشهيدة عائشة البحش من نابلس في كانون الاول ١٩٨٣. ومن هنا فقد اصدر القاضي حكما بسيطا على المتهم.

وكانت المحكمة المركزية قد نظرت في قضية مناحم ايلان (٥٢ عاما)، امس الاول الاثنين. وايلان هو موظف دولة يعمل مركزا لشؤون «الامن» العسكري ومسؤولا عن مخزن الاسلحة في مستوطنة الون موريه في المناطق المحتلة. وفي يوم ٨٣/١٢/١ جاءه الى بيته المجرم يوسف هارتوي (المتهم بجريمة اطلاق الرصاص وقتل عائشة البحش) واخبره بأنه وصديقه افرايم سيجال تورطا في قتل الفتاة الفلسطينية وطلب اليه ان يساعده. وفعلا، وعلى الرغم من ان ايلان كان سمع الاخبار وعرف بان الشرطة تبحث عن القاتلين، قام بفك قطعتي السلاح وتغيير اجزاء منها لكي لا تكتشف الشرطة ان السلاح الذي اطلقت منه الرصاصات القاتلة تابع للمجرمين المذكورين. وهكذا فانه عمليا شارك في الجريمة.. اذ قام بالغاء الادلة الدامغة وتشويش عملية التحقيق القضائي وعرقل عمل الشرطة وفوق كل هذا خان الامانة المطلوبة من موظف الدولة في سلك الامن.

غير انه تبين خلال المحكمة ان نيابة الدولة عقدت صفقة مع محامي المتهم الغيت بموجبها التهمتان الاخيرتان تماما وبالمقابل اعترف المتهم بأول تهمتين (الغاء الادلة والتشويش).

وقامت ممثلة النيابة عدنا اربل بالطلب من المحكمة «ان تأخذ بالاعتبار ظروف المتهم واذا فرضت عليه حكما بالسجن ان يكون سجنا خارجيا يقوم خلاله المتهم باعمال جماهيرية» (تربية وتعليم وتثقيف.. مثلا !!).

وبالفعل وافق القاضي على طلب النيابة وحكم على المتهم بالسجن ثلاثة اشهر فعلية (في سجن خارجي) و ٣٣ شهرا مع وقف التنفيذ!!

بموجب قانون تمير الارهابي:

الحكم على ثلاثة شبان من عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ قبل حوالي خمسة شهور برأت محكمة الصلح في عكا ساحة الشبان منتصر زيبق وميسرة السيد وعصام حجازي من التهمة التي الصقها بهم بوليس عكا وهي توزيع منشور يتعاطف مع منظمة ارهابية.

وكان الشبان المذكورون قدموا الى المحاكمة قبل ثلاث سنوات بالضبط منذ يوم الارض سنة ١٩٨١. ثم تأجل النظر في الدعوى حتى برأتهم محكمة الصلح في عكا كما ذكر.

الا ان النيابة استأنفت القضية الى المحكمة المركزية في حيفا. وجرى النظر في الدعوى في ٨٤/٣/٢٩ اي عشية يوم الارض. وقد قررت المحكمة المركزية إدانة الشبان الثلاثة، وجاء في حيثيات القرار: ان القول بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، هو تعاطف مع منظمة «ارهابية» حسب «قانون تميره. والعجيب في الامر ان المحكمة المركزية بعد إدانة الشبان المذكورين تركت لمحكمة الصلح في عكا تقرير العقاب. وكان العقاب دفع غرامة (١٥) الف شيكل لكل واحد والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات!

لأول مرة في تاريخ الكرة في اسرائيل: أرملي وترك في التركيب الاول لمنتخب اسرائيل ضد ايرلندا، اليوم!

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ يلتقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) منتخب اسرائيل لكرة القدم مع منتخب ايرلندا (الحرة) في لقاء دولي ودي. ومن المتوقع ان يشترك نجما الكرة العربيان رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب) وزاهي ارملي (مكابي حيفا) في التركيب الاول للمنتخب الاسرائيلي وذلك لأول مرة في تاريخ المنتخب!

ويضم المنتخب الايرلندي عددا من نجوم الكرة البارزين الذين يلعبون في فرق بريطانية لامعة ومن بين هؤلاء فرانك ستيلتون وكيفن موران (مانشستر يونايتد) ومارك لورنسون وروني ڤيلان ومايك دوڤنسون (اليڤربول) وكريس بوتون وطوني غالڤين (توتنهام). ويلعب في المنتخب نجم فريق سمبدوريا جنوة الايطالي، ليام بريدي الذي قدم الى البلاد من ايطاليا بعد فوز فريقه على اودينزي (فريق زيكو) وتسجيله احد الاهداف الثلاثة.

ويتغيب عن تركيب الفريق الاسرائيلي ڤيكي بيرتس، هداف مكابي تل ابيب وقلب دفاع مكابي نتانيا حايم بار المصابان.

ومن المتوقع ان يلعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي:

حقيف: غاد مخنس (السري)، افي كوهن، كيراط، بيزانطي، إكهويز، ترك، سيناي، ملميليان، ارملي، اوحانا (النداو)!

كيف نهبت البنوك اموالك؟!

العمولات البنكية ترتفع خلال سنة بنسبة مذهلة تصل الى ٥٩٠٪

● حيفا ـ للمحرر الاقتصادي ـ تبين من حساب قيمة العمولات التي قامت البنوك بجبايتها خلال السنة المالية المنصرمة (١٩٨٣/٤/١ ـ ١٩٨٤/٣/٣١) ان هناك زيادة مذهلة في المبالغ التي دفعها المواطنون للبنوك تتراوح نسبتها ما بين ٣٤٠ و ٥٩٠٪.

فعلى سبيل المثال ارتفع سعر كل ورقة شيك عادية من (١٫٨) شيكل في نيسان ٨٣ الى (٧٫٢) شيكل في آذار ٨٤ اي بنسبة (٣٠٠٪). وارتفع سعر الخصم الاوتوماتيكي (هوراّت كيفع) من ١٨ الى ٨٣ شيكل (٣٦٠٪). وارتفع سعر كل عملية إدخال اموال من اي مصدر كان في الحساب الجاري العادي من ٢ الى ٨٫٨ شيكل (٣٤٠٪). وارتفع سعر عملية سحب اموال او اي خصم من اي مصدر كان في الحساب من ٤٫٨ الى ٢١٫٤ شيكل (٣٤٦٪).

اما الشيكات الراجعة فقد ارتفع سعر تكاليفها من ٢٣ الى ١٢٠ شيكل (٤٢٢٪) وهذا اذا كان الشيك قد دخل لحسابك من حساب شخص آخر، اما اذا كان الشيك الراجع من حسابك الشخصي ورجع لانه لا توجد له تغطية في حسابك فستبلغ التكاليف (٣١٠) شيكل اي بزيادة (٣٧٧٪) عما دفع في نيسان ٨٣ (٦٥).

واذا اراد صاحب الحساب ان يسحب من حسابه الجاري مبلغا من المال في الصندوق فتصبح التكاليف ٩ شواقل اي بزيادة ٣٥٠٪ عن تكاليفه في نيسان ٨٣.

وارتفعت ايضا وبنسبة عالية جدا اجرة خزانات الامانات الخاصة في البنوك. فبينما كانت اجرة خزانة الامانات الصغيرة ٩٠٠ شيكل في السنة في نيسان ٨٣ اصبحت ٦٢٠٠ شيكل في آذار ٨٤ اي بزيادة ٥٨٩٪. اما الخزانة الكبيرة فارتفعت اجرتها من ٢٤٠٠ شيكل الى ١٥ الفا اي بنسبة ٥٢٥٪.

وهذا بالاضافة الى ما تجبيه البنوك مقابل «الخدمات» التي تقدمها للزبائن الذين يشترون اسهمها البنكية. فلا يكفي ان الزبون يشتري ويتعامل بسندات البنك نفسه او احدى شركاته الفرعية.. فانه اضافة الى هذا يدفع عمولة. وقد بلغت قيمة الارباح عن هذه العمولة في السنة الماضية نصف مليار شيكل حسب اعتراف البنوك نفسها («يديعوت احرونوت» ٨٤/٤/٣).

وتزعم البنوك ان هذه الزيادات المذهلة ضرورية لتمنع عنها الخسارة (!!). وقال ناطق باسم اتحاد المؤسسات البنكية (المصدر نفسه) انه على الرغم من هذه الزيادات فان العمولات التي تجبيها بنوك اسرائيل تقل عما تجبيه البنوك في امريكا او اوروبا الغربية. ويتجاهل الناطق ان البنوك الامريكية والاوروبية تدفع لصاحب الحساب فوائد بنكية شهرية وبنسبة عالية عن كل رصيد له في الحساب. الامر الذي لا تفعله البنوك الاسرائيلية.

الاحتفال بعيد الام في مدرسة عين ماهل الثانوية

● عين ماهل ـ لمراسلنا مروان حبيب الله ـ احتفلت مدرسة عين ماهل الثانوية بعيد الام. حضر الاحتفال حوالي ٣٠٠ من الامهات. وشمل برنامج الاحتفال عددا من الفقرات الفنانية والراقصة والمسرحية قدمها طلاب المدرسة.

ابتدأ الاحتفال بعرض كشفي من طلاب المدرسة. ثم تحدث المدير الاستاذ نصر حبيب الله ورئيس مجلس الطلبة عبد الحفيظ ابو ليل والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي مصطفى حبيب الله وعضو المجلس المحلي غالب احمد، وحيّا المتحدثون الامهات بعيدهن واكدوا على دور الام في حياة المجتمع وفي دفع عجلته الى الامام.

ثم قدم طلاب الصفوف المختلفة العروض المسرحية والراقصة والدبكات الشعبية والغنائية.

وجرى خلال الحفل سحب يانصيب على جوائز كثيرة. وشاركت الامهات في الحفل فقدمن دبكة شعبية من الاعراس. وفي النهاية دعا مدير المدرسة الامهات للاشتراك في رحلة تنظمها المدرسة لهن تقديرا لدورهن في حياة المجتمع وتربية الاجيال.

احتفالات بمناسبة عيد الام في مدارس :

الخنساء وعمر بن الخطاب والخيام والزهراء في ام الفحم

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ بالتنسيق مع ادارة ولجنة الآباء في مدرسة الخنساء، اقيم احتفال بمناسبة عيد الام حضرته امهات الطلاب، واشتركت فيه جوقة المدرسة الفنية وجوقة عرعرة الموسيقية. وتكلم فيه مدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة وممثل لجنة الاباء. كما وزعت في الاحتفال (٢٠) جائزة يانصيب للامهات كان تبرع بها بعض اصحاب الحوانيت في القرية.

واحتفلت مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة الخيام بالمناسبة حيث عرض على الطلاب والامهات افلاما سينمائية عن الحرب العالمية الثانية وعن عالم الحيوان وهي افلام سوفييتية قدمها نادي الصداقة في القرية ولاقت الاستحسان من جمهور الطلاب والمعلمين. وكانت هذه الافلام قد عرضت باشراف رئيس لجنة الآباء السيد احمد غليون.

هذا. واحتفلت مدرسة الزهراء للبنات بمناسبة عيد الام. وقدم في الاحتفال ضمن مهرجان حضرته امهات الطالبات وجمع غفير من نساء القرية، برامج فنية قدمتها طالبات المدرسة. وقد اشيد في كلمات المتحدثين بدور الام وتضحياتها في تربية الاجيال.

وزارة الداخلية تنقض قرار المحكمة القاضي باجراء انتخابات محلية في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ نقضت وزارة الداخلية بكل فظاظة قرار محكمة العدل العليا والاتفاق معها الذي يقضي باجراء انتخابات لمجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي خلال فترة ستة اشهر. وها قد مرت بستة اشهر ونيف دون ان تجري الانتخابات.

وكان اهالي كوكب ابو الهيجاء، ممثلين بمحاميهم السيد حبيب ابو حلو، قد عقدوا اتفاقا مع وزارة الداخلية على اجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية حتى ٨٤/٣/٢٧.

ويضيف مراسلنا ان الاهالي قلقون لعدم تنفيذ القرار المذكور. خصوصا وهم يطالبون باقامة مجلس محلي منذ العام ١٩٨٠. ويرون في اقامة المجلس ضرورة ملحة لتطوير القرية.

وجدير بالذكر ان مدرسة كوكب ابو الهيجاء تتكون من (١٦) غرفة اربع منها لا تصلح للتعليم اطلاقا. واربع اخرى مستأجرة (اي نصف المدرسة). وهم يرون في عدم تنفيذ قرار المحكمة مسألة تضر بمستقبل القرية وتطورها وبمستقبل اولادهم.

استئناف الاعتداءات على مدرسة جبور جبور

*** حرث ملعب المدرسة وسرقة معدات واعمال تخريب اخرى ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عاد مسلسل الاعتداءات على مدرسة جبور جبور في شفاعمرو ليتجدد. ففي صباح يوم امس الاول الاثنين فوجيء الطلاب والمعلمون عند وصولهم للمدرسة برؤية الملعب الرياضي التابع للمدرسة محروثا. ولم يعرف من قام بهذا العمل.

كذلك تم في الليلة نفسها اقتحام قسم الغرف المستأجرة من مجهولين بعد ان كسروا زجاج الشبابيك وقاموا بسرقة بعض المحتويات والاقلام والطباشير واعطاب مفاتيح الكهرباء. هذا في الوقت الذي تقوم فيه لجنة أولياء امور الطلاب بجمع تبرعات لمد الكهرباء للغرف المستأجرة. فالى متى يستمر العبث باموال الجمهور. ومتى سينتهي هذا المسلسل الغريب والمستهجن؟

ومن الجدير ذكره ان الشرطة لم تتوصل بعد الى معرفة هوية المجهولين الذين قاموا بسلسلة اعتداءات على المدرسة في اواخر الفصل الاول. والآن يعود المجهولون انفسهم او اخرون باستئناف مسلسل الاعتداءات وذلك دون القيام باية خطوة عملية من جانب المسؤولين لمنع هذه الاعتداءات ـ ووضع حد لها. وقد اتصل مراسلنا في البلدية لمعرفة موقفها فاجابه السيد الياس جبور، نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها : لا شيء اقوله لك!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو معلمي دير الاسد والبعنة لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٨٤/٤/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت محمد يوسف اسدي في دير الاسد.

يتكلم في الاجتماع :

■ تسبورا شاروني ■ مكرم سعيد
■ نبيل سمور ■ محمد علي طه
■ جميل شباط.

● الدعوة عامة ●

اسبوع الكتاب الوطني في معاوية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية تدعوكم لحضور افتتاح معرض الكتاب الوطني التقدمي والجناح الخاص بالكتاب السوفييتي وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/٥ الساعة السادسة مساء.

يفتتح المعرض ■ الكاتب سلمان ناطور ـ سكرتير تحرير «الجديد» ■ والاستاذ حسين محاميد ـ سكرتير الجبهة. ■ والرفيق شريف محاميد ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي.

بعد كلمات الافتتاح ستحيي الفرقة الوطنية وفرقة نجوم الليل» بقيادة توفيق عبد الله محاميد حفلا ساهرا.

● الدعوة عامة ●

تهانينا الحارة

الى الابنة العزيزة نوال مشرقي بولادة الابن الجديد «نهاد» الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في عز والديه.

● العائلة ●

تهنئة

احر الامنيات بالعمل الموفق والتقدم الى مها خوري حزان وباسم حزان بمناسبة افتتاح مكتبيهما للمحاماة والهندسة ـ عكا، شارع بن عمي ٧.

كميليا وعصام خوري

بيان للجبهة في الكنيست

دعوة كهانا للكنيست تضر بالكنيست وبعملها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا الى اعضاء الكنيست والصحفيين، احتجت فيه على دعوة الارهابي كهانا للكنيست جاء فيه : لقد دعي كهانا للكنيست بينما هو لا يكتفي باسماع تصريحات عنصرية فاشية واضحة وحسب، بل يطالب علنا خطيا وشفهيا بطرد الجماهير العربية من البلاد. وهو وزمرته المدفوعون من قبله، يقفون اليوم امام القضاء بتهم القيام بعمليات تخريبية واجرامية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني مثل عملية الهجوم على باص العمال العرب في منطقة رام الله واعمال عدائية اخرى. وحذر بيان الجبهة قائلا : ان السماح لمثل هذا بالظهور في الكنيست، بعد تصريحاته واعماله العنصرية التي تتناقض مع قوانين الدولة ومع المعايير الدمقراطية والانسانية الاساسية، يعتبر مسا بالكنيست وبالقيم الدمقراطية.

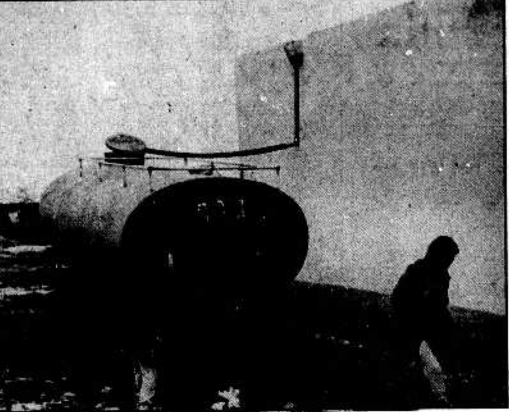
وفي النهاية طالب البيان : ان كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بمنع نشاطات كهانا ومنظمة «كاخ» التخريبية والعنصرية والفاشية المتعارضة مع اسس الدمقراطية والقيم الانسانية.

عرب الوردات والجنداوي في حديث مع «الاتحاد»:

لن نرحل أبداً عن اراضينا.. هنا ولدنا وهنا سنموت



● عائلة رشيد كعبية: طلبنا خدمات فقالوا ارحلوا عن بيوتكم اولاً ●



● الشرب من مياه الشتاء الملوثة افضل من الموت عطشاً ●





● محمود حسين جنداوي: الأعزب والمتزوج ينامون سوية وموطي لا يشعر معنا ●

*** طلبنا من موطي مشياح اعطاءنا الخدمات الانسانية فقال: تأخذونها بعد ان ترحلوا! * الدجاج في موشاب «الون هجليل» القريب يعيش حياة الملوك ونحن نعيش حياة البهائم * نطلب من اصحاب الضمائر الحية واعضاء الكنيست واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الأراضي ان يهبوا لمساعدتنا ***

* تحقيق صحفي بقلم: وليد ياسين واحمد حمدى *

● بعد أن تخرج من شفاعمرو متجها نحو مدينة الناصرة وقبل وصولك الى قرية بئر المكسور بعدد قليل من الكيلومترات تستوقفك ولو للحظات قصيرة روعة المنظر الخلاب الذي يشارك في صنعه تماوج نباتات القمح والشعير في سهول «الطيبة».

و«الطيبة» منطقة زراعية تعود ملكية معظم اراضيها الى اهالي شفاعمرو. وهنالك بعض الدونمات المتفرقة التي يملكها مواطنون من عرب الحجيرات او بئر المكسور ولكنك اذا سألت احدهم عن سبب تسمية هذه المنطقة بهذا الأسم فانه يكتفي بالتنهد والقول: لأن هذه الأرض كانت من أخصب الأراضي. واذا سألته لماذا يقول: كانت؟ يجيبك بعد تنهيدة اخرى وهو يشير الى عدد كبير من السيارات العسكرية التي داست محصوله: انهم السبب. وقد اخبرني احد اصحاب الأراضي في المنطقة انه ذهب الى الضابط المسؤول عن السيارات وسأله لماذا يدوسون القمح فسخر منه الضابط وقال: إنس ان لك ارضاً ومحصولاً هنا.

ويبدو ان اصحاب الأراضي الزراعية ليسوا وحدهم المستهدفون او المقصودون بكلام هذا الضابط. فإلى الجنوب الشرقي من هذه المنطقة الممتدة حتى عرب الكعبية ونهلال، يعيش أناس فوق تلة يعرفها اصحابها باسم «الوردات» بينما يعرفها مدير مكتب المستشار في الناصرة باسم صاحبها «تلة رشيد كعبية» مع انه لا يريد الاعتراف بحق اصحابها في العيش فوق ترابها.

على هذه التلة البالغة مساحتها حوالي ٩٠ دونماً يعيش افراد عائلة رشيد كعبية البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ نفر والذين جاء أباؤهم الى هذه الأرض بعد ان باع «سرسك» مرج ابن عامر لليهود في سنوات العشرين.

والى شمال شرق هذه التلة يعيش أفراد عائلة جنداوي والبالغ عددهم حوالي ١٠٠ نفر.

وبما ان أبناء عائلتي رشيد وجنداوي يحملون «كواشين» بهذه الأراضي منذ عهد اجدادهم إلا ان حكومة اسرائيل تحاول منذ قيام الدولة انتزاعها منهم، وقد طالبتهم اكثر من مرة بالرحيل عن هذه الأراضي كشرط اساسي للحصول على الخدمات الانسانية.

وكانت آخر المحاولات السلطوية لاقتلاع عرب الوردات والجنداوي عن اراضيهم تلك التي قادها مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة، موطي مشياح، وجماعته من مكاتب حاكم اللواء الشمالي والوكالة اليهودية في حيفا ودائرة اراضي اسرائيل. وقد حاول ابناء الوردات والجنداوي التوصل الى حل مع موطي مشياح وجماعته فطلبوا ضمهم الى المسطح الذي تقوم عليه الكعبية التي تبعد حوالي كيلومتر واحد عنهم. إلا أن موطي أصر على رأيه بان الحل الوحيد لمشكلتهم هو بالرحيل عن بيوتهم واراضيهم وبيعها له (!!)

ولدى سماعنا الأمر هرعنا الى المكان لنلتقي بأهالي المنطقة ولننقل من على صفحات «الاتحاد» محوراً آخر من محاور الهجوم الجديد الذي تشنه السلطات على الأراضي العربية.

● قضيتنا ليست مع «مشياح» وحده وانما مع الدولة

عند مدخل احد البيوت استقبلنا صاحب البيت السيد جمعة رشيد كعبية (٤٣ عاماً) الذي بادرنا بالقول: اعيش هنا مع سبعة اولاد اكبرهم في الثانية والعشرين واصغرهم ابن شهرين. واشار الى ابنه الواقف الى جانبه وقال: هذا هو ابني الكبير محمد. عمره ٢٢ سنة. وحتى الآن لم يتزوج لأنني لا أملك بيتاً يسكن فيه. طلبنا من موطي ان يسمح لنا بالبناء فرفض وقال: ارحلوا الى شفاعمرو او الكعبية او بئر المكسور وهناك عمروا وتزوجوا!

ثم دعانا الى الدخول فدخلنا. وبعد ان استوينا فوق الفراش العربي اتانا بالقهوة السادة فارتشفناها وطلبنا منه ان يحدثنا عن قضيته مع موطي مشياح فقال: قضيتنا ليست مع موطي وحده بل مع الحكومة كلها. وهي قضية قديمة ترجع جذورها الى الخمسينات.

فبعد قيام الدولة قدم والدي رشيد كعبية الى المحاكمة بتهمة السكن على أراضي الدولة (!) فحاول والدي ان يشرح لهم انهم مخطئون واطلعهم على «الكوشان» الا انهم اصروا على رأيهم. فقام رحمه الله بتوكيل المحامي حنا نقارة ليرافع عنه. واستطاع ابو طوني بشجاعته وحنكته اقناع القاضي وانتزاع حكم لصالح والدي.

ثم سألني ابو محمد ان كنت اعرف ابا طوني فقلت: من لا يعرفه رحمه الله؟!

وفوجىء ابو محمد باقوالي فسألني: هل قلت رحمه الله؟

قلت: نعم، الم تسمعوا بذلك.

– من أين نسمع. نحن هنا نعيش في مدار آخر، لا صحف ولا وسائل إتصال. ثم سألني عدة اسئلة عن ابي طوني فاجبته بما اعرف وواصل الحديث:

– بعد ان انتزع لنا رحمه الله حكماً لصالحنا سكتت الحكومة عنا. ولكن سكوتها لم يطل. فقد عاد عديم الضمير موطي الى مطالبتنا بالرحيل عن الأرض.

وتدخل ابنه محمد في الحديث فقال: ان جماعتهم يأتون الى هنا للتنزه (ويقصد اليهود) وعلى ما يبدو فان ارضنا اعجبتهم ويريدون مصادرتها لبناء مستوطنات عليها كما حدث في اسفل الجبل.

وسألته ماذا حدث في اسفل الجبل؟

– لقد بنوا مستوطنة ربما تسكنها خمس عائلات فقط وهناك تجد الكهرباء والماء والشوارع. حتى الدجاج عندهم يبنون له البيوت وينيرونها بالكهرباء ويمدونها بالماء وغيره من وسائل الحياة العصرية. اما نحن فيتركوننا نعيش هذه العيشة القذرة. انهم لم يسمحوا لنا بشق شارع جيد.

وهنا توجهت الى ابيه وقلت:

لقد استعذت بالله مراراً وانا اقطع هذا الطريق الموحل. فاذا كان هذا الطريق هكذا لي هذا اليوم المشمس فماذا تفعلون في الشتاء؟

فابتسم أبو محمد وقال: اذا كنت تقول مثل هذا القول بعد الزيارة الأولى فماذا تقول اذا احتجت الى قطع هذا الطريق مرتين او ثلاث مرات يومياً؟

وتابع بعد ان تنهد: بل ماذا يقول ابني عبد السلام الذي يقطعها صباحاً ومساءً ذاهباً الى المدرسة الثانوية في شفاعمرو؟ وماذا نقول نحن الذين نضطر في الشتاء الى ترك سياراتنا في بئر المكسور والعودة الى البيت سيراً على الأقدام ؟!

وفي هذه اللحظات دخل الى البيت اخوة احمد رشيد كعبية (ابو فيصل – ٤٥ عاماً) فقال:

– لو ان المستوطنين طلبوا من موطي شق شارع لتمّ لهم ذلك فوراً. أما نحن فقد توجهنا اليهم مراراً ليسمحوا لنا بشق الشارع ولو على حسابنا. لكنهم رفضوا.

وواصل ابو فيصل، وهو اب لثمانية عشر ولداً، الحديث فقال بعد ان استوى في جلسته: اعتقد ان الغضب نزل علينا بسبب عدم ذهاب اي منا الى الخدمة في الجيش. ولكننا لن نفعل ذلك ابداً.

وسألته: لقد سمعت ان موطي كان هنا فماذا اراد؟

– قبل مدة توجهنا الى مكتب المستشار وطلبنا ضمنا الى مسطح الكعبية واعطاءنا الخدمات الانسانية فوعد ببحث القضية. وقبل فترة قصيرة وصلتنا منه رسالة جاء فيها انهم عقدوا اجتماعاً في القدس وقرروا رفض مساعدتنا بأي شكل كان فعدنا الى موطي مرة ثانية، ولكنه حاول التنصل من المسؤولية وادعى بأنه ليس المسؤول عن القضية. فقلت له نحن نعرف ان الرسالة منك ونعرف انك الأمر الناهي في هذه القضية وان لم تكن انت المسؤول فقل لنا من يكون. وبعد ان ضيقنا عليه الخناق قال بصراحة: انا لا اريد مساعدتكم. فقلنا له: تعال وانظر بنفسك كم نحن قريبون من الكعبية وعندها قرر. وقصدنا من ذلك انه ربما بعدما يرى الحقيقة يتراجع عن رأيه ويضمنا الى الكعبية.

وفي مطلع آذار وصل موطي وعدد كبير من موظفي الحكومة عرفنا من بينهم ممثلين عن دائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية ومجلس بزراعيل الاقليمي ووزارة البناء والاسكان ووزارة الزراعة ولجنة البدو وغيرهم وبعد ان اطلعناهم على اوضاعنا الصعبة اخذناهم الى سطح احد البيوت واشرنا الى مسطح الكعبية وقلت لموطي: تلك هي الكعبية وهنا نحن. وما يفصلنا عنها هو اقل بكثير مما يفصلها عن عرب الحلف الذين ضممتموهم اليها. وقلت له ايضاً: اننا نحن اصل الكعبية فمنها أتينا وفي مدرستها يتعلم اولادنا وفي مقبرتها ندفن موتانا فلماذا لا تضمونا اليها؟

– وماذا كان رده؟

– ابتسم وهز رأسه ثم قال: اعرف كل شيء ولكني مصمم على اقتراحي الأول. ارحلوا عن هذه الأرض لاننا لن نساعدكم ابداً اذا بقيتم هنا. ولما سألته لماذا يصر على رأيه هذا قال: لأننا اذا ساعدناكم سنكون مضطرين الى مساعدة الجنداوي.

– وهل توجهتم بطلب المساعدة على حل مشكلتكم من دوائر وهيئات اخرى؟

– في سنة ١٩٧٧ وعشية انتخابات الكنيست جاءنا امل نصرالدين و«عمل البحر مقاثي» قال لنا انه سيقوم بتعبيد الشوارع ومد الكهرباء والماء وتحسين ظروفنا المعيشية و..و.. ومن يومها ما عدنا شفنا خلقته»

واضاف ابو محمد:

وعشية الانتخابات الماضية جاء الينا هرتسل شير من رجال ديان. ومثلما فعل امل فعل هو. كذلك الأمر نفسه حصل مع باراليف الذي وعدنا بسيل من الخدمات ولكنه فعل ما فعله الآخرون. فلم نر لا الكهرباء ولا الشوارع ولا حتى المياه النظيفة.

– ومن أين تشربون؟

فقال أبو محمد: تريد ان تعرف – تعال معي: إمسكني من كتفي واخذني الى حيث اوقفوا خزاناً للمياه قرب أحد البيوت وقال: انظر. فنظرت. واذا بهم قد وصلوا الخزان بماسورة سوداء مع المزراب الموصول بسطح البيت فسألته مستغرباً:

– هل تشربون مياه الشتاء؟

– الله «يشتي» ونحن نشرب!

– ولكن ألا تخافون من التلوث؟

– هذا أفضل من الموت عطشاً.

وما كاد يكمل حديثه حتى رأيت طفلين يهرعان الى الحنفية الموصولة بالخزان. فتحوها وأخذوا يشربون من مياهها الملوثة!

● هنا قبر والدي وسيكون هنا قبري أيضاً!

وبينما نحن واقفون الى جانب الخزان رأيت عجوزاً مقبلاً نحونا. فسألت ابا محمد عمن يكون. فقال انه ابراهيم خليل ربيع. عمره ٦٧ عاماً. وهو أب لتسعة اولاد منهم سبعة متزوجون.

وفي هذه الاثناء وصل ابوغازي الينا. فسلم وسأل من نحن. ولما أخبرناه اننا صحفيون من «الاتحاد» تهلل وجهه وقال: اكتبوا يا عمي عن مصيبتنا.

ثم طلب مني ان اتبعه. فسرت معه حتى وصلنا الى شجرة يابسة. اقترب منها وأشار الى بضعة أحجار صفت في ظل الشجرة وقال: اكتب. هذا هو قبر والدي.

وهنا سيكون قبري وقبور اولادي. سجل اننا هنا ولدنا وهنا سنموت.

وأضاف: اريدك ان تكتب على لساننا اننا نطلب من الرأي العام واعضاء الكنيست وكل اصحاب الضمير الحي ان يأتوا الى هنا ليتعرفوا على اوضاعنا الصعبة. كذلك نطلب من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي ان يهبوا لمساعدتنا. وقال ابو محمد الذي لحق بنا: لقد سمعنا ان توفيق طوبي زار عرب الكمانة وسيطرح مشكلتهم امام الكنيست فليأت الى هنا ايضاً ليطلع على احوالنا.

ثم اقبل علينا ثلاثة شبان وامرأة في العشرينات.

سألنا من هم. فقيل: انهم ابناء ابوغازي أما الفتاة فهي فاطمة زوجة ابنه محمد. وعندما وصلوا الينا وعرفوا هويتنا قال غازي: اكتب أننا نعيش في وضع اقذر من الوضع الذي يعيش فيه البقر في الموشاب.

وقالت فاطمة: اذهب الى الموشاب وانظر الى الحياة العصرية التي يتمتع بها الدجاج عندهم. دجاجهم يعيش حياة الملوك ونحن نعيش حياة البهائم.

● المتزوج والأعزب ينامان في غرفة واحدة وموطي لا يشعر معنا

بعد ان انهت فاطمة حديثها انطلقنا نحو عرب الجنداوي. فوجدنا السيد محمود حسين جنداوي (٦٨ عاماً) ينتظرنا امام بيته. فدعانا الى الدخول. لكننا اصررنا، بعدما انقشع الغيم وعادت الشمس الى الظهور، على الجلوس في الخارج. وسرعان ما احضر ابناؤه الكراسي والقهوة. ولما ارتشفنا القهوة جلس الأب امامنا وقال: نحن هنا نعد حوالي ١٠٠ نفر ونسكن في حوالي عشرين بيتاً مبني من الحجارة وبعضها من الواح الزينك. وفي كل بيت يسكن اربعة او خمسة انفار منهم المتزوج ومنهم الأعزب لان الحكومة لا تسمح لنا بالبناء.

وعندما جاء موطي وجماعته الى عائلة رشيد ذهبت الى هناك وشرحت له الأمر إلا انه لم يشعر معنا فقد ادار خلقته وانقلع.

واضاف احد اولاده: طلبنا منه ان يعطونا بعض ما يعطون للعائلات الخمس المقيمة في موشاب «الون هجليل» القائم في اسفل الحرش المحاذي لنا. قلنا له ان الموشاب يبعد عنا ثلاثة كيلومترات فقط وسكانه يتمتعون بالكهرباء والماء والشوارع. وأما نحن فنعاني من النقص في كل الخدمات.

وتدخل الشاب كمال جنداوي فقال: تصور انه بسبب هذا الشارع الضيق اضطر يومياً الى قطع حوالي ثلاثة كيلومترات سيراً على الاقدام من هنا الى بئر المكسور حيث اترك سيارتي يومياً.

واضاف: وبسبب هذا الطريق اللعين نضطر احياناً الى نقل مرضانا الى الاطباء بواسطة الحمير. وقال شاب آخر: كذلك الأمر بالنسبة لاولادنا، فهم يتعلمون في مدرسة بئر المكسور التي تبعد عنا حوالي ١٠ كيلومترات وهم يقطعون هذه المسافة مرتين في اليوم متعرضين الى كافة المخاطر ومن اخطرها الشارع السريع الذي يقطعه اولادنا مرتين في النهار. وقبل خمسة اعوام ذهب اولادنا الى المدرسة وعندما قطعوا الشارع تأخر عنهم الطفل عبدالله (٨ سنوات) فصدمته سيارة مسرعة وتوفي على الفور وقد اخبرت موطي مشياح بهذه القضية فاكتفى بابداء الاستغراب.

وعاد العجوز بعد فترة من الصمت ليقول: اكتب يا جدي ان حياتنا صعبة جداً واولاد الملعونة لا يريدون مساعدتنا فليتكم تدعون اعضاء الكنيست الى هنا ليطلعوا على اوضاعنا.

ثم تنهد وقال: ولكن اكتب ايضاً حتى يقرأ موطي وجماعته، اكتب اننا لن نرحل ان ارضنا ابداً. هنا ولدنا وهنا سنموت.

نظام النميري غارق في مستنقع الخيانة. ومآله، حتماً، الى السقوط أمام المدّ الجماهيري المتصاعد!

● بقلم : احمد سعد ●

● أصبح إفتعال الحوادث أحد الوسائل التي تنتهجها الامبريالية الأمريكية لتبرير إشعال الفتيل وتفجير مواقد التوتر في مناطق حركة التحرر الوطني. فقبل بدء حرب المجازر في لبنان وتفجير الموقد في الشرق الأوسط، لجأت الدوائر الامبريالية – الرجعية الى تدبير حادثة محاولة إغتيال السفير الاسرائيلي في لندن. وحاولت استغلال هذا الحدث لتبرير قيام حكام اسرائيل ببدء تنفيذ المخطط الاستراتيجي الإجرامي في لبنان والمتفق عليه مع الادارة الأمريكية وقطعان الكتائب الفاشية.

ومن هذا المنطلق نستطيع تحديد مضمون وأبعاد محاولة الامبريالية الأمريكية إستغلال حادثة الغارة الجوية المشبوهة على «أم درمان» السودانية. فتوقيت محاولة تفجير موقد التوتر في الشرق الأفريقي بواسطة نظام نميري العميل ليس وليد الصدفة أو نتيجة للعملية المشبوهة «الطارئة» «على أم درمان» وإنما هو خطوة مدروسة في اطار تنفيذ البرنامج الاستراتيجي الكوني والمنطقي لادارة ريغن بهدف تغيير موازين القوى لصالح القوى الامبريالية والرجعية وإجهاض حركة التحرر الوطني واسقاط الأنظمة التقدمية، المعادية للامبريالية والمرتبطة بعلاقات الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية. وأي محاولة لتقويم ما يحدث، اليوم، في السودان، خاصة على ضوء تصعيد عسكرة الامبريالية لنظام نميري وتزويده بصفقات جديدة من السلاح وزيادة التواجد الامبريالي في السودان (طائرات ايواكس وغيرها) وتسخين الحدود مع ليبيا واثيوبيا، يجب أن يأخذ بالاعتبار الحقيقتين التاليتين المترابطتين عضوياً:

أولاً: حقيقة التفاعلات الداخلية الجارية في السودان وأزمة نظام النميري، المعزول جماهيرياً في شتى المجالات.

ثانياً: الدور الذي يشغله نظام النميري في اطار المخطط الامبريالي التآمري – الى جانب حلف «كامب ديفيد» وكناشة أنظمة الردة الخيانية في مصر والصومال – ضد ليبيا واثيوبيا وحركة التحرر الوطني الافريقية والعربية.

وسأحاول، هنا، أن أركز، في الأساس، على خلفية التطور الداخلي في السودان والأرضية المهتزة لنظام النميري العميل.

■ المحنة والنقمة:

يمر السّودان، في السنوات الأخيرة، في محنة قاسية تبشّر بقرب انهيار النظام الاتوقراطي للنميري، إقتصادياً وسياسياً. فقد أدت سياسة النظام الى تفاقم حدة الأزمة الاقتصادية في السودان وربط مقدرات ومصير الاقتصاد الوطني بعجلة التبعية للاحتكارات الاجنبية والرأسمال الاجنبي.

ويواجه النظام أزمة شاملة متعددة الجوانب، سياسياً واجتماعياً، تصاعدت وتائرها الى درجة الإنفجار – كما سنرى. ومن أهم معالم هذه الأزمة:

أ) في المجال الاقتصادي: إنّ حقيقة التطور الاقتصادي في السودان تكشف، عملياً عن البنود التفصيلية لهوية الردة الخيانية لنظام نميري وأبعادها المأساوية بالنسبة لجماهير الشعب السوداني التي تنتفض، اليوم، للاطاحة بنظام الجريمة والفاقة. فمنذ عدة سنوات يعاني الاقتصاد السوداني من أزمة تتفاقم، سنوياً، نتيجة للطبيعة الطبقية لنظام نميري وسياسته الاقتصادية. فنظام النميري يمثل، اليوم مصالح، الشريحة المفسودة من البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية التي ترتبط، مباشرة، بقيود العمالة – باعتبار انها وكيلة – للشركات الاجنبية والرأسمال الاجنبي. وقد ترعرعت هذه الشريحة في ظل النظام وبدعم منه – كبار الضباط والموظفين، أقرباء النميري. كيف ذلك؟

تبرز معالم الردة الخيانية للنظام في اطار السياسة الاقتصادية التي ينتهجها وأبعادها المدمرة بالنسبة للغالبية الساحقة من جماهير الشعب السوداني. فنظام نميري لم يقم فقط بتدمير الدمقراطية والدوس عليها وحرمان الاحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية من حرية النشاط، بل حاول، أيضاً، بسياسته الاقتصادية، حرمان الشعب السوداني من حقه في توفير العمل واللقمة. فمنذ بداية الردة الخيانية، تراجع نظام نميري عن انتهاج البرمجة ورسم خطط التنمية (الخطة الخمسية) وعن تقوية القطاع العام. فالبرمجة الحقيقية في البلدان النامية تعني تخطيط ميزانيات (سياسة اقتصادية) لتوسيع القاعدة الانتاجية. وفي المقام الأول عصرنة الانتاج وبناء فروع صناعية جديدة وعصرنة الانتاج الزراعي بهدف هدم بُنية الهيكل الاقتصادي المتخلف وبناء اقتصاد متعدّد الجوانب. وهذا ما تعنيه التنمية الاقتصادية، إذ انها، من جهة، تخلق القاعدة المادية للاستقلال السياسي والاقتصادي (اضعاف الارتباط بالسوق الاجنبية). ومن جهة أخرى، تؤدي الى احداث تغيّرات جذرية في البُنية الاجتماعية. وبالطبع فإن لهوية النظام الأثر المباشر في رسم وجهة وآفاق التطور. وقد اختار نظام نميري النهج «الانفتاحي» السّاداتي في مجال التطور الاقتصادي، وفتح ابواب السودان على مصراعيها أمام تسرّب الرأسمال الاجنبي الاحتكاري والرأسمال من الأنظمة الرجعية العربية. وكان من نتيجة ذلك تحويل الاقتصاد السوداني الى إقتصاد مكبّل بأغلال التخلف والتبعية. الى «إقتصاد إستهلاكي» – أي تحويل السودان الى سوق عرض للمنتوجات الأجنبية. ولهذا أدت مثل هذه السياسة الى عدم خلق القاعدة الانتاجية الواسعة (الصناعة وتطوير الزراعة) والى ضرب مصالح البرجوازية الوطنية والجماهير العاملة. فضرب القاعدة الانتاجية أدّى الى تسعير حدة البطالة والفقر والى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات. وإغراق سوق السودان بالبضائع الاجنبية المستوردة أمام انخفاض التصدير من جهة، وكذلك زيادة مصروفات النظام على الجهاز الاداري – البوليس، من جهة أخرى – كل ذلك أدّى الى تحميل شعب السّودان أعباء أكثر من ١٢ مليار دولار من الدين القومي الخارجي.

ومن الأمثلة السّاطعة على عفن نظام نميري في المجال الاقتصادي – الاجتماعي نورد الدلائل التالية:

● أ): إنّ شعب السودان يعتمد في معيشته، أساساً، على الزراعة والرعاية. ولم يقم نظام نميري بانتهاج سياسة اقتصادية لتغيير البُنية الفرعية للاقتصاد المتخلف. وليس هذا فحسب، وإنما، أيضاً، لم ينتهج سياسة لتنويع وعصرنة المزروعات.. فحتى اليوم ومنذ اكثر من عشرين سنة. من حكم النميري يشمل جدول التصدير الزراعي فقط المنتوجات الطبيعية غير المصنعة وهي القمح والقطن والفول والسمسم.

● ب): تثقل ادارة نظام النميري كاهل الشعب السوداني، وخاصة العمال والفلاحين، بأعباء الضرائب. وتبلغ حصة الضرائب من ايرادات الحكومة اكثر من ٨٠٪، وخاصة الضرائب غير المباشرة.

● ج): زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الفقر والإثراء وبين غالبية الشعب السوداني وبين الفئة المفسودة للنظام التي تعشش في الجهاز الاداري. ويزيد اليوم دخل «أمناء المناطق» في «حزب» السلطة اكثر من (٣٠) مرة عن دخل العامل. وخلال اكثر من ٢٠ سنة لم يزد معدل دخل الفلاح عن (٢،٥ – ٣٪) من دخل «أمناء المناطق».

● د): تردي الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية. فالنظام المجرم، الذي يصرف المليارات على تضخيم الجهاز الاداري، القمعي، ورشوة فئة السماسرة في الحكم والجيش. وسوق خدمة الاحتكارات الأجنبية، تقلّص باستمرار، ميزانيات الصرف على التعليم والصحة. وكان من نتيجة ذلك أنه، مثلاً في مجال التعليم، لا تتجاوز نسبة إستيعاب الاطفال في السن المدرسي (٤٥،٨٪). وفي المرحلة الثانوية (٣١٪). وفي المعاهد العليا (٢٧٪). وقد ادى ذلك الى انتشار الأمية التي تشكل اليوم، اكثر من (٨٠٪) بين السكان. ونتيجة لارتفاع تكاليف الخدمات الطبية يعجز الفلاح السوداني والجماهير العاملة عن تلقي العلاج.

قبل اكثر من سنتين، عقد نظام نميري – في تشرين اول ١٩٨٢ – إتفاقية التكامل مع النظام المصري. وحاول نظام نميري ايهام جماهير الشعب السوداني بأنّ التنسيق والتعاون مع النظام المصري سيؤدي الى اخراج السودان من أزمته الاقتصادية الخانقة وسينعم «الشعب» بالازدهار! لكن النتائج، حتى اليوم، تؤكد المضمون الحقيقي والابعاد المرسومة لمثل هذا التكامل. فقد جرى الاتفاق على ان يكون التكامل في المجال الاقتصادي وفي السياسة الخارجية. وليس الربط بين التعاون والتنسيق في هذين المجالين وليد الصّدفة. فتحت راية التكامل الاقتصادي جرى التخطيط لربط نظام نميري، نهائياً، بعجلة الاستراتيجية الامبريالية واحلافها العدوانية، سوية مع النظام المصري، وخلق مناخ افضل لتغلغل الرأسمال الأجنبي الى السودان. وليس وليد الصدفة، أيضاً، انه، منذ توقيع اتفاقات التكامل، ازدادت المساعدة «الامبريالية الامريكية لنظام نميري، كما ازدادت القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي، الذي تسيطر عليه واشنطن، الى السّودان. ولكن ذلك لم يساعد نظام نميري على الخروج من أزمته. والعكس هو الصحيح. فقد عمقت هذه «المساعدة» هذه الأزمة وربطت الاقتصاد السوداني، أكثر، بعجلة التبعية. فمقابل تقديم القروض من صندوق النقد الدولي فرضت شروط مهينة على السّودان، مثل التدخل في رسم السياسة الاقتصادية واماكن استثمار هذه القروض. وقد فرض صندوق النقد الدولي على نظام نميري تخفيض سعر الجنيه السوداني بالنسبة للدولار. فبعد أن كان الجنيه السوداني يساوي دولارين ونصف الدولار أصبح الدولار يساوي، اليوم، أكثر من ١٩٠ قرشاً سودانياً (١،٩ جنيه) كما أن هذه القروض و«المساعدة» الأمريكية – شراء الاسلحة – التي ذهبت، أساساً، الى سد نفقات مصروفات النظام الطفيلية – زيادة عجزه – أدت الى زيادة حجم الدين الخارجي وإرهاق الجماهير الشعبية بهذا العبء.

هذا بالاضافة الى أنّ القروض و«المساعدة» من الامبريالية الامريكية والمؤسسات المالية العالمية التي تسيطر عليها التي قدمت لنظام غيري مهدّت الطريق لتغلغل الرأسمال الخاص للاستثمار في السودان. وتؤكد المعطيات ان نظام نميري باع الاحتكارات الغربية العديد من المشاريع الوطنية، مثل مصانع السّكر. كما اعطى شركة «شيفرون» الأمريكية حق إمتياز التنقيب عن النفط وأن يكون نصيب الشركة من صافي عائد البترول (٥١٪). والشيء المهين، هنا، أن الشركة اشترطت على حكومة النميري تصدير البترول، خاماً – أي عدم تكريره في السودان.

في المجال السياسي: إنّ النهج الديكتاتوري الذي اتبعه النميري باقتراف المجازر ضد الحزب الشيوعي السوداني المجيد ورفاقه وتنظيماته وضد جميع القوى الوطنية لم يستطع أن يثبّت أقدام هذا النظام. وهذا النظام يواجه، اليوم العزلة التامة، جماهيراً. وتنشط، اليوم، القوى الوطنية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني، في اطار اوسع جبهة للاطاحة بالنظام الدكتاتوري العميل. وحتى الجهاز الاداري الذي ضخمه النظام وكذلك الجيش، الذي يعتبره النميري ذراعه الأيمن لحماية عرشه، لم يعودا «الجهاز الآمن» بالنسبة لراحة النظام. فقبل مدة امتشقت فصائل من الكتيبة (١٠٥) السلاح في وجه النظام. وقد شهدت السنة الماضية وأشهر هذا العام تفجرات عديدة للنقمة الشعبية العارمة على نظام النميري شملت مختلف القطاعات والمناطق – انتفاضات العمال والطلبة والنساء والانتفاضة في الجنوب. ولم تنجح اعابيل النميري وسياسته الثعلبية في زرع الفرقة بين القوى الوطنية عن طريق استمالة بعضها لضرب القوى الأخرى. وآخر «تقليعة» حاول التستر وراءها لاخفاء وجه نظامه الحقيقي هي اعلان تمسكه بقوانين «الدين الحنيف». وكان هدفه استمالة الاحزاب الدينية والأوساط المتدينة الى صف نظامه المعزول. ولكن الحيلة لم تنطل على شعب السودان والمؤمنين الذين يعانون الأمرين من جرائم ونتائج الحكم الدكتاتوري العميل.

ويعمل الحزب الشيوعي السوداني، اليوم، على رص أوسع جبهة من جميع القوى الوطنية للاطاحة بالنظام الحاكم.

■ ■ الجنوب الملتهب:

شهدت مناطق جنوب السّودان خلال الأشهر الماضية، حالة من التفجّر واشتعال الانتفضات الشعبية والمسلّحة ضد نظام النميري. وتطلق وسائل إعلام السلطة السودانية والرجعية على الانتفاضات الشعبية في الشمال والجنوب تعابير مثل «تمرد» و«عصيان» الخ.. هكذا كان الأمر بالنسبة لانتفاضة «حركة يانا ٢» في الجنوب، والانتفاضات الشعبية والمسلّحة في «جونجلي» و«بانتيو» و«الناصر» و«بور البيبور» وفصائل الكتيبة ١٠٥ التي حاول جيش نظام النميري اغراقها بالدم.

ويعزو نظام نميري والدوائر الامبريالية والرجعية العربية انتفاضة شعب السودان في الجنوب والشمال الى وجود اصابع خارجية «تنظم التخريب». ويوجه إصبع الاتّهام الى أثيوبيا وليبيا المجاورتين واتهامها بتدريب المجموعات المناوئة للنميري على السّلاح وتنظيم «تسلّلها» الى السودان – أي محاولة ايهام الرأي العام العالمي والافريقي والعربي أن الانتفاضة العارمة ضد نميري ما هي إلا أحداث مصطنعة يجري نسج خيوطها خارج حدود السّودان وبعيداً عن رغبة وإرادة شعب البلاد. والواقع ينسف دائماً أسس الرياء والتضليل. فالأسباب الحقيقية لتصعيد وتائر الكفاح في الجنوب واتساع المقاومة والانتفاضة الشعبية ترجع الى الأمور التالية:

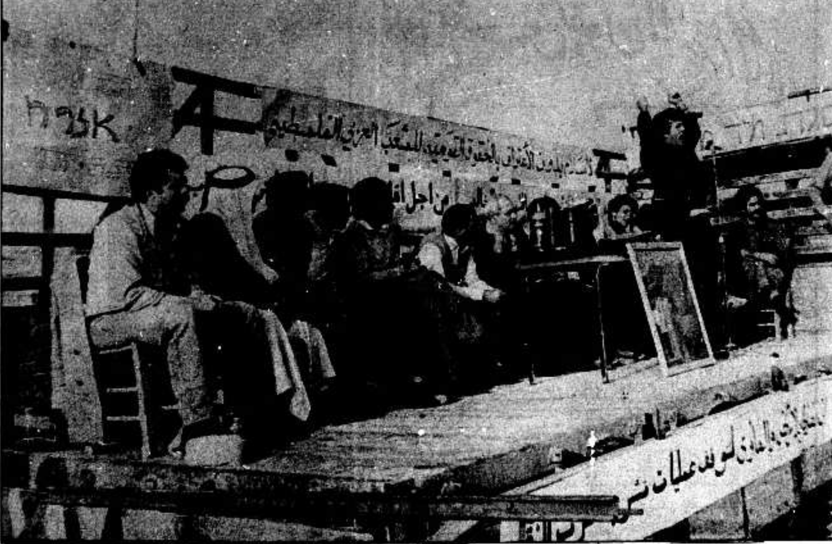
■ اولاً: تراجع نظام النميري عن اتفاقات تحقيق الحكم الذاتي للجنوب في أطار السودان الموحّد. وفي هذا المجال برزت، أيضاً، معالم الردة عن طريق الوحدة الوطنية. فقد تجاهل النميري حاجات التنمية الضرورية في هذا القسم المتخلّف من السودان. وعمد الى اشعال الفتن واللعب على وتر «الشمال والجنوب» ومحاولة استمالة بعض القبائل لتأجيج النعرات القبائلية بهدف طمس وتضييع مطالب الجنوب التي تؤيدها وتناضل في سبيل تحقيقها جميع القوى التقدمية والدمقراطية في السودان، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني. وهذه المطالب هي اعطاء ابناء الجنوب حقوقهم الطبيعية في المساواة وتنفيذ بنود الحكم الذاتي التي بدىء في تنفيذها، أيام حكم الجبهة الوطنية قبل ان يرتد النميري الى حظيرة الخيانة.

■ ثانياً: لجأ النميري، مؤخراً، بدون الأخذ بالاعتبار رأي السودانيين في الجنوب، الى تنفيذ اجراء اداري تعسفي، ضارباً بعرض الحائط الاجراءات الدستورية ورأي المجالس التشريعية حتى بصورتها المشوهة. فقد قام بتقسيم اقليم الجنوب الى ثلاثة اقاليم بهدف اجهاض كفاح اهالي الجنوب وتبديد حقوقهم القومية والوطنية. وأدى هذا الى تفجير النقمة وإتساع نطاق المقاومة ضد النظام.

■ ثالثاً: زيادة حدة النقمة الجماهيرية في الجنوب على كابوس الاضطهاد والاستغلال المزدوج. فقد سلّم نظام النميري ملكية ومصير المشاريع الحيوية الجديدة في ايدي الشركات الاحتكارية الاجنبية، مثل مشروع حفر قناة «جونجلي» ومشروعات التنقيب عن البترول. وكما أسلفنا فإنّ الشروط المهينة التي تفرضها الشركات الأجنبية، مثل ملكية (٥١٪) من عوائد البترول وتصديره خاماً تجعل جنوب السودان محروماً من الاستفادة من ثروته الوطنية – البترول، إذ انه، بموجب اتفاقية النظام مع الشركات البترولية، يمنع تكرير البترول او الاستفادة منه لكهربة الجنوب، مثلاً، او في مجال الصناعة والزراعة وجميع فروع التنمية الاقتصادية التي يتعطش لها الجنوب. هذا بالاضافة الى شروط العمل غير الانسانية والاستغلال الفاحش في مشاريع الشركات الاجنبية. ولهذا ليس صدفة ان توجه الانتفاضة في الجنوب سهامها ليس فقط ضد النظام وانما، أيضاً، ضد الاستعباد الاحتكاري الاجنبي وشركاته العاملة في السودان.

وقد توجّهت القوى الوطنية، المعادية لنظام نميري، في الجنوب كفاحها باقامة صرح وحدوي كفاحي لجميع المناضلين ضد النظام الدكتاتوري العفن.

وأخيراً: على هذه الخلفية نستطيع ان نؤكد ان زيادة التدخل العسكري الأمريكي والمصري، مؤخراً، وزيادة التحريض على ليبيا واثيوبيا يستهدفان خلق ستار من الدخان لاخفاء الهدفين المركزيين للامبريالية وهما: دعم نظام نميري المهتز داخلياً وجر هذا النظام نهائياً الى الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية.



● الشاعر سميح القاسم يلقي قصيدته «كانت وستبقى» أمام جماهير النقب في بلدة راهط في يوم الأرض ١٩٨٤ ●



● «دبرحنا على العهد تلبي نداء الأرض» - طليعة المسيرة في اثناء توجهها الى مهرجان عرابة البطوف يوم ١٩٨٤/٣/٣٠ ●

الاتحاد للطالب

عليك مني السلام

عليك مني السلام — يا أرض أجدادي
ففيك طاب المقام — وطاب انشادي
عشقت فيك السمر — وبهجة النادي
عشقت ضوء القمر — والكوكب الهادي
والليل لما اعتكر — والنهر والوادي
والفجر لما انتشر — في ارض اجدادي
يا قوم هذا الوطن — نفسي تناجيه
فعالجوا في المحن — جراح اهليه
ان تهجروه فمن — في الخطب يحميه
ياما احيلى السكن — في ارض اجدادي
اهوى عيون العسل — اهوى سواقيها
اهوى ثلوج الجبل — ذابت لآليها
سالت كدمع المقل — سبحان مجريها
ضاعت كرمز الأمل — بأرض اجدادي

بواكير

أمي

□ شعر: رندة دوبي □

سميتك، برحتك، ملاك الرحة. فهل ترضين؟
ودعوتك باسمينة. فهل ينمو الا باسمك الياسمين؟
كلّ حزنت ضمني صدرك - أعزّك الله.
يا أحلى لحن في الوجود.
حينا تنظرين إليّ وتضحكين يضحك الكون.
يا نوراً لا ينطفىء
ويا سلوى الحزين.

(المكر)

وحدي والليل

□ شعر: ع.م.ع □

ساهرة وحدي والكل نام.
نامَ الجميع
وكل ما في الكون نام.
وحدي على سريري
وبيدي رسالة
انطفأت قناديل الشوارع
وسكن الليل
والرسالة بيدي شمعة منيرة
اقرأها ونطير سوية في الخيال
الى عالم الحب والجمال
وأعود الى دائرة الحزن
وحدي والليل.

(الجليل الأعلى)

● هواة المراسلة ●

● ميرفت غانم زكور، فتاة عكية في الربيع الخامس عشر. تهوى الرياضة والأغاني الغربية والرقص الغربي والأفلام العربية والأجنبية ومطربها المفضل مايكل جاكسون وتوم جونس. عنوانها: شارع ١٣ بيت ٢٨١ عكا القديمة.

● تحسين علي سعدي، ١٤ سنة، يهوى الافلام العربية والأغاني العربية والأجنبية. ويشترط مراسلة الفتيات فقط. عنوانه شارع ١١ رقم البيت ١٦٧ عكا القديمة.

المنجد في اللغة والأدب والعلوم

بقلم: يونس عبدالله جبارين
(ام الفحم)

■ حياته: ولد المؤلف لويس معلوف اليسوعي في مدينة زحلة في لبنان وتعلم في بيروت وأوروبا واشتغل بالتحرير في جريدة «البشير» ثلاثين سنة.

وتتلمذ صاحب المنجد على المعاجم القديمة. وقد اكسبته صلته بالدراسات الادبية الأوروبية الحديثة، منهجاً واسلوباً. وقد حاول أن يسير عليه، فاهتم بالقديم وأضاف اليه تنظيم ورسوم المحدثين. وغرضه ان يجعل من معجمه صالحا للتداول للناشئين وقد أغفل اليسوعي الكلمات البذيئة ولم يوردها في قاموسه لانها تمس حرمة الأدب، وقلما افاد منها.

ومادته قريبة المأخذ وغير مملة وميسرة مع ايجاز وقد استعان بالرسوم والصور وقدمها للمطبعة حتى بلغت الف رسم وصورة.

■ نهج القاموس وخصائصه: مذهبه كمذهب الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) في كتابه «أساس البلاغة» ينظم المواد حسب الحرف الأول والثاني فالثالث من الحروف الأصلية: «فاذا كانت الكلمة مجردة اطلبها في باب أول حرف منها. وإن كانت مزيدة او فيها حرف مقلوب عن آخر، فجردها او ردها الى الأصل..» وكذلك لم ينفصل عن تنظيم من سبقه، حين قسم كتابه ابواباً بعدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين.

جاء في المنجد (سبط - سبْطاً) وسبُطَ سبوطاً (سُبط - سبوطه وسباطه): الشعر: سهل واسترسل وهو ضد جعد.
[سُبط سَبطاً]: اصابته سباط اي الحُمّى.
سبَطت]: الناقة او النعجة: ألقت ولدها لغير تمام او قبل ان يتبين خلقه فهي مُسْبِط.
[أسبَط]. سكت خوفاً. ضعف ووقع فلم يقدر ان يتحرك - بالأرض: لصق بها - في نومه: غمض - عن الأمر: تغافل عنه.

■ المناقشة: يلاحظ ان المادة السابقة وضعت بين قوسين دليل اصالة الكلمة في العربية. وانها ليست دخيلة. اما الكلمات الدخيلة - فقد رمز اليها بنقطة مستديرة. توضع قبل الهلالين مثال ذلك مادة: نارجيل فقد رسمها المعجم
● (النارجيل والنأرجيل): الجوز الهندي. الواحدة نارجيلة.
● (الجنزار والجنزير) تحريف زنجار وزنجيز وهو الخضرة التي تعلو النحاس.

اما فروع المادة التي يعرض لها بالشرح والتفسير، فيضعها في أول السطر، بين قوسين معقفين [ ] ولا شك أن في هذا تيسيراً للقارىء.

وهو لا يضع الفعل وحده، وانما يضعه في «تركيب» موجز، يمهد للمعنى التالي له فإن تغير استعماله او تغيرت صورة الفعل، نبه على ذلك. مثل: سَبط الشعر: سهل واسترسل. وسُبط المطر: اكثر واتسع.

وينبه على وزن الفعل بالشكل. فالفعل: سَبِط بكسر العين يأتي مضارعه بفتح العين، ويشير الى ذلك بوضع خط صغير، فوقه فتحة (ـَ): (سبط - سَبْطاً) وسَبطاً وسُبوطاً). والضبط بالشكل.

التزم المنجد ان يبدأ في شرح المادة مثلما فعل الشرتوني: مجردة ثم مزيدة ويلحقها بالاسماء: مشتقة وجامدة ومجردة ثم مزيدة كذلك ويرتب المزيدات، فيبدأ بالمزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة. كما يرى في مادة: سبط، السابقة.

وفي مادة نقل: نقل/ نقّل/ ناقل/ أنقل/ تنقل/ انتقل.

وفي الاسماء: الناقل/ الناقلة/ النقال (مصدر ناقل) النقّال/ النقْل/ النقل/ النقل/ النقلة/ النُقلة/ النِقلة/ النقيل/ النقيلة/ المنقل/ المنقلة/ المنقلة.

عني المنجد بذكر الجمع وأشار اليه بالحرف ج مثل السَبط من المطر: الغزير ج سباط ومثل: الناقل ج ناقلون ونقلة.

والفيروزبادي هو الذي بدأ باستخدام الرموز في القواميس.

واستخدم المنجد كثيراً من الرموز، رغبة في الاختصار، هي:

١. فا: أسم الفاعل
٢. مفع: أسم المفعول
٣. ج: الجمع
٤. جج: جمع الجمع
٥. مص: مصدر
٦. م: مؤنث
٧. مث: المثنى
٨. مع: معروف
٩. ب: المفعول به
١٠. ـَ: تعني ان عين المضارع مفتوحة
١١. ـِ: تعني ان عين المضارع مكسورة
١٢. ـُ: تعني ان عين المضارع مضمومة
١٣. ـ: تعني ان عين المضارع يجوز فيها الفتح والضم والكسر.

■ تقدير الكتاب: تقبله الدارسون بالرضا والاقبال، واستفادوا بنظامه المعجمي ويسره، واعجبوا بما اقتبس من المعاجم الأوروبية ومن تيسيرات المطبعة الحديثة. حين استخدم الرسوم والصور لتوضيح المعاني، ونماذج لرسوم الفن العربي والخطوط العربية. وقد اضاف لويس معلوف فصلاً صغيراً تحدث فيه عن أشهر المعجمات العربية.

وفي شباط ١٩٥٦ صدرت طبعة جديدة الحقها به: «الأب توتل اليسوعي» قسماً أسماه: «المنجد في الأدب والعلوم». عني فيه بالترجمة لطائفة من اعلام الشرق والغرب زينه بكثير من الصور واللوحات والخرائط الملونة. وبهذا صار المنجد عملاً هاماً بين يدي الدارسين، يضاف الى ما تكسبه المكتبة العربية كل يوم من الوان الدراسة والانتاج الجزيلة النفع.

«المنار» نشرة ادبية أخرى لطلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - «يتجدد اللقاء الفكري وتزهر فروعه املاً وتفاؤلا مع إطلالة «المنار» الهادي.

بهذه الكلمات افتتحت هيئة تحرير مجلة «المنار» لسان حال طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية البلدية كلمة العدد الجديد من نشراتها الأدبية الثقافية. و«المنار» الذي صدر في مطلع الاسبوع الماضي يحوي عدداً من المقالات والدراسات والقصص والاشعار والخواطر التي كتبها واختارها الطلاب. وقد برزت في باب المقالات مقالة بعنوان: «الانحراف لدى الاحداث وكيفية علاجه» للطالب فارس راشد شهاب ومقالة اخرى حول «ظواهر استعمال العنف والقوة والاستهانة بكرامة الفرد وممتلكاته» كتبتها الطالبة رجاء يوسف جروس. كذلك شملت المجلة عدداً من المقالات والدراسات القصيرة حول اخطار المخدرات وحول البيت والمدرسة وحول الثورة التكنولوجية وحول العمل التطوعي والنظافة العامة ودراسة اخرى قصيرة حول الطبيب العربي الشهير ابو بكر الرازي.

وعلى الغلاف الأخير نجد اهداء متواضعاً من الطلاب الى امهاتهم بمناسبة «عيد الأم» وهو قصيدة «الى امي» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

واخيراً كما جاء في كلمة مدير المدرسة السيد ابراهيم طوقان تأمل ان تكون هذه المجلة فاتحة لاعمال اخرى قيمة ومستمرة.

بنات!!

بنت الأرض: الحصاة
بنت الشفة: الكلمة
بنت العين: الدمعة
بنت اليم: السفينة
بنات الليل: الأحلام
بنت الصوت: الصدى
بنت البيد: الناقة

ومساكن!!

الانسان: دار او منزل
الأسد: عرين
الخيل: اصطبل
الأبل: مراح
الخلد: نفق
العنكبوت: بيت
النمل: قرية
النحل: خلية
الدجاج: قن
الطيور: اعشاش

فاتن محمد اسدي
(دير الأسد)

«اخوان حديد»

حديد عمار حسب الخريطة - هاتف (٩٦٢٠٩٣) - كفرياسيف، ابو سنان -

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● المسابقة ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

● شروط المسابقة ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● الجوائز ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر أحسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة:
الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● لجنة التحكيم ●

تم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف نعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.

● ملاحظة:
ترسل المواد على العنوان التالي:

مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

رسائل الاصدقاء

■ الى الطالب إياد أسعد بلعوم (الطيبة): نشكرك على اللعبة الحسابية ونعتذر عن عدم نشرها.
■ الى الطالب قيس موسى ابو راس (الطيبة): نشكرك على المربع الحسابي ونعتذر عن عدم نشره.
■ الى وفاء محمود كايد (طمرة): شكراً على المسابقة ونعتذر عن عدم نشرها.
■ الى غادة زيدان خوالد (شعب): نعتذر عن عدم نشر المادة عن «الصعاليك». اكتبي في مواضيع قريبة من مجتمعك وحياتك.
■ الى الطالب خضر بكر (عكا): شكراً على الرسالة. ونعتذر عن عدم نشر اللعبة الحسابية.

● ● خيرها بغيرها

■ الى سلام احمد علي عبد القادر (الطيبة) وسعيد شحادة أبو ليل (عين ماهل) وسميحة خالد جبارين (ام الفحم) وسهى مسعود أبو زيد (عيلبون): وصلتنا اجوبتكم على المسابقات السابقة بعد فوات الأوان. لهذا لم تظهر اسماؤكم في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة.

● مسابقة العدد ●
● المسابقة رقم (٤٥) ●

يقدمها: ابو خالد

آمال وبشرى وسعاد ثلاث آنسات لهن مميزات خاصة:
أ - اثنتان لهما ذكاء حاد، واثنتان في غاية الجمال، واثنتان مثقفتان، واثنتان فنانتان.
ب - كل آنسة منهن لا تتمتع باكثر من ثلاث صفات من الصفات السابقة الذكر.
ج - اذا كانت الآنسة آمال ذات ذكاء حاد فهي مثقفة.
د اذا كانت الآنستان بشرى وسعاد في غاية الجمال فأن كلاً منهما فنانة.
ج اذا كانت الآنستان آمال وسعاد مثقفتين فأن كلاً منهما فنانة أيضاً.
فمن من الآنسات ليست مثقفة؟ ؟؟

● جواب المسابقة رقم (٤٣) ●

يلتقي الاطباء الثلاثة في المستشفى يوم الجمعة ونتمنى الا يكون قراؤنا من زبائنهم!!

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الطيبة: وصفية عبد الفتاح حاج يحيى، نجاح محمد جمعة ■ من الناصرة: بلال احمد جبيلي وابتهال احمد جبيلي ■ من دير حنا: منهل سعيد خليفة ■ من مجد الكروم: نجلاء أمين مناع ■ من حيفا: روميو الياس ■ من الرامة شادي نافذ حنا ومها قسيس ■ من عيلبون: فاتنة ونانسي عفيف صليح ■ من كفركنا: رامي فؤاد خميس ■ من المغار: وليد نبيل طنوس ■ من الجش: جوني نجم ■ من طمرة: عفاف ذياب ■ من زلفة: بثينة قبلان ■ من اكسال: مروان دراوشة ■ من دالية الكرمل، نبيهة فحماوي ■ من باقة الغربية: محمد أبو فرخ ■ من شعب: نزار فاعور ■ من جديدة: الياس جدعون وطفة ■ من طرعان: عايدة أحمد بدر ■ من الرينة: ابراهيم فايق خميس ■ من دير الأسد: خليل فيصل نعمة.

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) بثينة قبلان - زلفة
٢) نبيهة فحماوي - دالية الكرمل
٣) بلال جبيلي - الناصرة.
[الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٥)
الأنسة التي ليست مثقفة هي ....
الأسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

من هما؟

١. شاعر فلسطيني راحل يتكون اسمه الأول من اربعة أحرف، الحرفان ٢،١ بمعنى جواب والحرفان ١،٣ عكس خير والأحرف ١،٢،٤ بمعنى بيت. وأما اسمه الثاني فيتكون من اربعة أحرف أيضاً. الحرفان ٤،١ بمعنى اشتاق. والحرفان ٤،٣ بمعنى جبل والحرفان ٢،٣ نعم بالانجليزية والحرفان ٢،١ بمعنى حارة. فمن هو؟

٢. شاعر فلسطيني راحل يتكون اسمه الأول من اربعة أحرف. الحرفان ٤،١ حرف جر. والحرفان ٣،٤ غير ناضج والحرفان ١،٣ بمعنى بحر والحرفان ١،٢ من الأقارب. واما اسم عائلته فمكون من خمسة أحرف. الحرفان ١،٤ بمعنى شتم والحرفان ٤،٢ متماثلان وأما ٥،٣ فكلمة أنت بالانجليزية. فمن هو؟

نمر أبو أحمد
(الناصرة)

● الأجوبة في العدد القادم.



الجنود المسرحون الدروز يتظاهرون في عكا مطالبين بايجاد الاعمال لهم

● عكا ـ تظاهر يوم الثلاثاء، عشرات الجنود المسرحين الدروز امام مكتب العمل وامام مركز البوليس هنا مطالبين بالعمل، واقتحم المتظاهرون المركز واتصلوا تلفونيا بمدير مكتب وزارة العمل بحيفا، المدعو حبوشي ، وطالبوه بتوفير العمل لهم فوعد بالاهتمام بقضيتهم.

وتحدث مراسلنا في عكا مع اثنين من المتظاهرين، سلمان ابو صالحة واسعد قويقس من يركا فشرحا له حالة الجنود المسرحين والبطالة المنتشرة بينهم، واستنكرا توزيع العمل في مكتب العمل على المحاسيب، والرشوة والفساد.

وبدأ الجنود المسرحون في التوقيع على رسالة الى مركز مكاتب العمل في تل ابيب والى قائد فرقة الاقليات يطالبون بالعمل ويهددون بالتظاهر ان لم تلب مطالبهم بايجاد الاعمال المناسبة لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)

في اقتفاء الشمس

● بقلم: يهوشع سوبول ●

جاء في اعلان نشرته وزارة السياحة في مجلة نسائية منتشرة جداً في اوروبا بالحرف الواحد: «الجو في اسرائيل اكثر الاجواء صحة في العالم وقضية تلوث الهواء غير معروفة لدينا» ولهذا، بالطبع، قدمت شكوى الى وزارة السياحة من قبل شخصية كبيرة من المانيا الغربية تقوم بزيارة لاسرائيل.

ان الشكوى طفيلية. فالجو في اسرائيل هو، حقاً، اكثر الأجواء صحة في العالم. ان آخر ما يسبب لنا المشاكل الصحية هو الجو الاسرائيلي. الجو اللبناني، مثلاً، هو اسوأ، بشكل لا يقاس، من هذه الناحية. كما ان الهواء غير ملوث. الاجواء ربما ملوثة قليلاً. لكن الهواء ؟ كنا سننشر في مجلة نسائية في اوروبا الاعلان التالي:

سيري في اقتفاء الشمس
تعالي الى اسرائيل

في اسرائيل فقط لك أمل بان تُغتصبي في اكثر اقليم صحي في العالم.
في اسرائيل يسرقونك في هواء نقي من التلوث، هواء البلاد المقدسة.
اقضي الصيف عندنا.
وسنأتي في الصيف اليك.

(عن «حوتام»، ملحق صحيفة «عل همشمار» الجمعة ١٩٨٤/٣/٣٠)



اخلاق رأسمالية:

حاكم ولاية امريكية يدعو الى قتل المسنين !

● دنفر ـ ولاية كولورادو الامريكية ـ قال ريتشارد لام حاكم ولاية كولورادو الامريكية امام مؤتمر جمعية محامي الصحة في الولاية ان من الافضل للمسنين الذين يشكون من امراض مزمنة ان يموتوا بدلا من محاولة اطالة اعمارهم بالوسائل الطبية الصناعية واشار الى ان من يموت بصورة طبيعية بدون اللجوء الى الادوية لاطالة عمره يشبه (ورقة الخريف) التي تسقط عن الشجرة لتفسح المجال امام البراعم الصغيرة لتنمو بدلا منها.

وقال يجب ان ندع مجتمعنا واطفالنا يعيشون حياة معقولة ، لان الادوية التي تصنع بهدف اطالة اعمار المسنين المصابين بامراض مزمنة تسبب تبذيرا لصحة الاقتصاد الوطني.

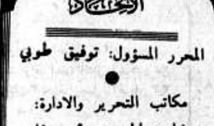
واضاف ان الولايات المتحدة عقدت صفقة مع الشيطان.

وقد جرت مظاهرات احتجاج على (ملاحظات) لام قامت بها جماعات من المتقاعدين بعضهم اخذ هذه الاقوال على انها موجهة ضد جميع المسنين.

هل يزرع الفرنسيون الضفادع ؟!

● بالرغم من ان حرب المائة عام بين بريطانيا وفرنسا قد انتهت منذ مئات الأعوام فان الحزازات القومية الفرنسية والبريطانية تستيقظ من حين لآخر لتجدد الحرب بين البلدين اللذين لا يفصلهما سوى بحر المانش ولكنها والحمدلله حرب كلامية.

آخر معركة فرنسية ـ بريطانية نشبت كانت بسبب «اللحم» عندما قام مزارعون فرنسيون بالاستيلاء على باخرة وكميونات بريطانية محملة باللحم البريطاني الذي يهدد انتاجهم بسبب رخصه. مخالفين بذلك قوانين واتفاقيات السوق الأوروبية المشتركة الحادثة التي كادت تثير أزمة سياسية في فرنسا وجدت صداها في الصحف البريطانية والفرنسية التي تبادلت اثناء معركة اللحم عددا لا يستهان به من الشتائم والطعن بالعقلية الفرنسية والبريطانية اشتركت في هذه المعركة صحف معروفة برصانتها كجريدة «لوموند» الفرنسية و«الصان» البريطانية. فبعد الاستيلاء على كميونات اللحم البريطاني واحتجازها كتبت صحيفة «الصان» تقول: «لماذا لا يزرع الفرنسيون الضفادع.. اذا كانوا يريدون انتاج لحم رخيص».



الاربعاء ١٩٨٤/٤/٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧،٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ فيلم وثائقي عن العصافير
- ● ٨،٣٠ ـ فيلم وثائقي عن يهود بريطانيا
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠،٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «تمارين الفرقة الموسيقية» اخراج المخرج الايطالي فدريكو فيلليني
- ● ١١،٠٨ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كتاب ياباني عن الازياء الفولكلورية الفلسطينية

* الرأي العام الياباني يتعاطف مع القضية الفلسطينية *

● طوكيو ـ اجمع مراقبون محايدون هنا يوم الاحد الماضي على ان اسرائيل واجهت هزيمة منكرة في المجال الاعلامي في اليابان بفضل الجهود العربية المكثفة وتضامن الاصدقاء من اليابانيين مع العرب.

وقد اعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بأن الحملة الاسرائيلية المعادية للعرب تلقت هزيمة مذهلة في وسائل الاعلام اليابانية بالرغم من اجهزة الدعاية المؤيدة لاسرائيل.

وقال ممثلو وكالات انباء دول «العالم الثالث» في العاصمة اليابانية ان بكر عبد المنعم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو وسفيري الكويت والسعودية يواصلون جذب وسائل الاعلام اليابانية الى جانب القضايا العربية واضافوا ان الاسرائيليين الذين يسيطرون على مسرح الاعلام هنا ارغموا على التراجع بفضل مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وبقية العالم العربي.

وقد لقي فيلم (معركة الجزائر) اقبالا منقطع النظير في دور السينما اليابانية اما فيلم (الرسالة) فقد عرض في عدد قليل من دور السينما في انحاء اليابان كما عرض فيلم ثالث لقي نجاحاً كبيراً ايضاً يتحدث عن ثورة التحرير الليبية بقيادة عمر المختار.

اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان بعض الحركات هنا تقوم بانتاج افلام وافلام وثائقية عنها باللغة اليابانية باسلوب عملي فعال ومفهوم من قبل اليابانيين.

ويقوم مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية باصدار نشرات اسبوعية باللغة اليابانية ايضاً يتحدثون فيها عن اسلوب حياة الفلسطينيين.

ومن الاعمال الاخرى كتاب ياباني نادر بالالوان عن الازياء الفولكلورية الفلسطينية تبرع بها مصورون يابانيون متعاطفون مع الفلسطينيين وبالاضافة الى ذلك ساهموا في ترجمة اعمال لشعراء فلسطينيين.

● الثوب الشروقي ـ عن موسوعة التراث الفلسطيني، الازياء الشعبية الفلسطينية ●

«اطفال انابيب» في الكويت

● الكويت ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاحد الماضي ان المجلس الاعلى للتشريع الاسلامي في الكويت قد صرح بان اخصاب سيدة خارج الرحم وسيلة مقبولة من اجل الانجاب.

وقد اصدر المجلس الاعلى بيانا حدد فيه رغم ذلك كشرط للقبول ضرورة ان يكون الجنين المقبل من الزوجين اللذين يرغبان في انجاب طفل لضمان استمرار سلالتهما واتباع اجراءات شديدة الدقة للحيلولة دون حدوث خطأ في الحمل.

وقد وضع قرار المجلس الاعلى للتشريع الاسلامي حدا لجدل في الكويت حول شرعية (اطفال الانابيب)، في دولة تشهد انخفاضاً في نمو مواليد الكويتيين بينما ترتفع نسبة المواليد لدى المقيمين في الكويت.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان السكان الكويتيين كانت نسبتهم تبلغ ٤٦ في المائة بالنسبة للسكان بوجه عام الذين يبلغ تعدادهم مليون ونصف مليون نسمة وانخفضت الى ٤١،٢ في المائة مؤخرا.

وقد وصف عبد الرحمن العوادي وزير الصحة الكويتي من جانبه مشكلة العقم في الكويت بانها مشكلة (قومية) مؤكدا بدء تشغيل مشروع لاطفال الانابيب يمكن ان يحل ٣٠ في المائة من هذه المشكلة.

وقد قررت الحكومة من اجل تطبيق المشروع انشاء مركز متخصص، ويذكر مسؤول في وزارة الصحة ان هذا المركز سيكون معدا خلال خمسة اعوام.

الفرنسيون يتذوقون المطبخ اليوناني

● اثينا ـ و.ص.ف يطغى على المطبخ اليوناني مذاق الزيت كما تزداد درجة تسوية الطعام كما يطغى على مذاقه غالبا الليمون.

صرح بذلك في اثينا ١٥٠ من كبار الطهاه الفرنسيين الذين يقومون بزيارة لليونان. واضاف كبار الطهاه الفرنسيين مع ذلك للصحفيين ان النبيذ اليوناني يبدو شديد الجودة.

ويقوم ال ١٥٠ عضواً الاعضاء في الاتحاد الفرنسي لمديري الخدمة في الفنادق والطهاة الفرنسيين بزيارة لليونان منذ يوم الاربعاء الماضي في اطار رحلة دراسية قام بتنظيمها المكتب القومي للسياحة اليونانية بالاشتراك مع احدى الشركات الفرنسية الكبرى المتخصصة في تصنيع الشمبانيا.

من يوميات مسافر !

سأتكيء برأسي الى الخلف انام فيحس الركاب بتعبي فلا يتكلمون . لكنهم سيخرجون سجائرهم غير آبهين بقانون منع التدخين في الأماكن العامة . وسأتضايق من الدخان أكثر مما أتضايق من الكلام . وسيشعلون سيجارة من أخرى . وأطلب من أحدهم ان يفتح زجاج السيارة قليلاً فيفعل . فيخفف ذلك من كثافة الدخان الرخيص فقد ولى زمن «الكنت» و «المارلبورو» و«الونستون» !

لكن لن تدوم هذه الحالة طويلاً . فسيُقطع الصمت ودخان السجائر ويُطلب من السائق ان يكبس زر الراديو على أخبار السابعة والنصف . وسأسمع وأنا نصف نائم نصف صاح . وتطن الساعة خمس طنات . أما السادسة فكانت طويلة وقوية . وأتضايق جداً قبل ان يبدأ المذيع بالكلام . فلا شك انه سيتحدث عن الاضرابات في فرنسا وينسى إضرابات اسرائيل وسيتحدث عن عنف الحرب العراقية ـ الايرانية وينسى بشاعة الغزو البربري على لبنان وعن «الغزو السوفييتي لأفغانستان» . ولا يمكن حينها وقف سيل التداعيات خصوصاً وأنا نصف صاح نصف نائم أو العكس . فأتذكر إضراب الأطباء وعمال مصانع «تمناع» ومصانع البحر الميت و «روغزين» والحبل على الجرار والممرضات وعمال الصيانة والناصرة وقلعتها وثوار السلفادور وجيفارا كوبا وفصائل الثورة الفلسطينية وهوشي منه ومجازر صبرا وشاتيلا .. وشارون وشمير وشر ... توك وأورغاد و ....

ويعلق أحد المسافرين على ما سمعه فيشتم الشيوعية وروسيا ، وماركس ولأنه لا يعرف لينين وانجلز فلا يشتمهما ويقول ان هناك في الدول الاشتراكية لا توجد دمقراطية كما في دولته «واحة الدمقراطية» ويقهقه فتحز في نفسي قهقهته وتضامن الأخرين معها . فأهم ان أشن عليه غارة كلامية تخمد أنفاسه وأنفاس الذين تفوه هكذا لأخسفه وأخسفهم تحت تاسع أرض.

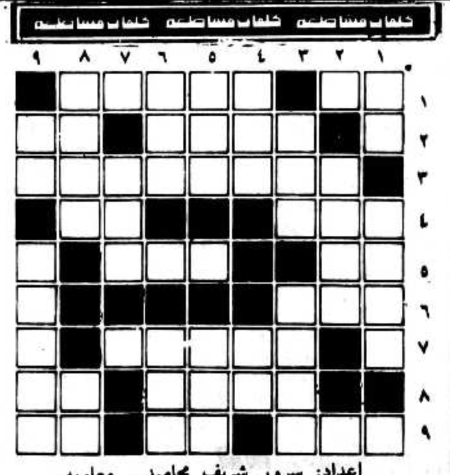
وأفضل السكوت وأعزو قهقهته لثقافته المبنية على صحف الصباح والمساء من «دفار» الى «يديعوت» مروراً بـ «الحدشوت» الجديدة جداً التي تشغل الصحفيين بموجب اتفاق عمل شخصية !! وثمة شيء فأنا متعب والأفضل أن أحاول النوم تماماً !

لكن صوت المذيع يتابع البث ويواصل الحديث عن أخبارهم المحلية ولصوت اسرائيل بالعربية أخباره المميزة الخاصة به . فالعالم كله في وادٍ ينادي وينادي وصوت اسرائيل بالعربية ينادي ولا يسمع الا نفسه فيواصل بثه على موجته القصيرة ، القصيرة ، التي لا تؤثر عليها أجهزة التشويش العربية .. ولا القمر الاصطناعي العربي ...!

وأنا نصف نائم نصف صاح أهم أن آتي بحركة فيمنعني نصفي النائم وأهم أن أنام فيوقظني نصفي الصاحي فلا أصحو ولا أنام .. وكيف أنام وصوت اسرائيل يتابع بث ملاحظة كتبها ع .... الم علموه تاريخ الشرق الأوسط وكلمتين عربيتين و ....

وعليه فلن أسافر بهذه التاكسي !

* مرزوق حلبي *



اعداد: سرور شريف محاميد ـ معاويه

الكلمات الافقية

١) في الجسم ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٢) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني ـ قهوة
٣) زمن ـ بيوت
٤) ناس ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٥) خاصق (معكوسة) ـ من شعوب الاتحاد السوفييتي
٦) يستعملها الخياط
٧) مدينة فلسطينية
٨) عكس شمال ـ حرف جر
٩) مجنون ليلى ـ متماثلان ـ دق

الكلمات العمودية:

١) نعم بالروسية ـ تصريح
٢) اجل (بالعامية)
٣) فاكهة الصحراء ـ من الازهار (مبعثرة)
٤) آلة موسيقية ـ اداة نصب
٥) شيَّد ـ عاصمة اوروبية
٦) اداة عمل ـ حليب
٧) البارحة
٨) تذرف الدموع ـ هرب
٩) متماثلان ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) عمر الشريف
٢) اعدو ـ مرا
٣) وله ـ جن ـ جت
٤) لم ـ امل ـ من
٥) ل ل ـ منح
٦) مليح ـ القسم
٧) جر ـ مي
٨) متجل ـ ام
٩) مع ـ مرعبه

الكلمات العمودية:

١) عادل امام
٢) معلم ـ نم
٣) رده ـ يرجع
٤) او ـ الجيل
٥) جل
٦) نل ـ امير
٧) رم ـ بقم
٨) يرجم ـ سن
٩) فاتن حامة

أبو الشمقمق يقول !!

كهانا وهايل هتلر !

سيّارة ملوثة بشعارات عنصرية و ٤ ـ٥ يهود أمريكان ، ورجال بوليس يحيطون بهم ، ومصورو صحافة وتلفزيون أكثر عدداً ـ هذه هي حصيلة «المظاهرة» التي «حشدها» الرابي العنصري اليهودي الأمريكي ، كهانا ، أمام مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ظهر الأحد الأول من نيسان .

ـ الأول من نيسان ؟

ـ ليس الأمر «كذبة نيسان» . فقد شاهدنا هذه «الشوفة» بأعيننا . ولكنها تنطبق على الاسم الأوروبي للأول من نيسان . فيسمونه ، هناك : «حماقة الأول من نيسان» . أو «أحمق الأول من نيسان» . وكلاهما ينطبق على كهانا و «مظاهرته» .

ـ وماذا كان هدفه ؟

ـ كان هدفه الاحتجاج على اعتراض كتلة الجبهة (وسواها) على فرض قانون في اعتبار «هتكفا» نشيداً للدولة إلزامياً .

ووقف كهانا خطيباً على الباصات التي لم تتوقف وعلى رجال البوليس والمصورين . وكز أسنانه على ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد . قرأ نص «هتكفا» . ثم طلب من «الحضور» ان ينشدوه .

فكان المنظر بائساً : جماعته لا يعرفون هذا النشيد ، كما يظهر . فلم تسمع الباصات سوى صوت كهانا . ورفضت الباصات ان تتوقف .

ـ فلماذا لم يشارك أفراد البوليس والمصورون في الانشاد ؟

ـ يذكرني هذا السؤال بإحدى الحكايات عن بلاهة هتلر والهتلرية . فقد قرر هتلر زيارة مستشفى للمجاذيب في برلين ، تفقداً وتواضعاً . فاهتم المسؤولون عن المستشفى بتعليم نزلائه التحية الهتلرية ليستقبلوا بها «الفوهرر» : «هايل هتلر» !

وحضر «الفوهرر» وحاشيته . واصطف المجاذيب صفاً واحداً . ومر هتلر أمامهم مستعرضاً . ورفع المجاذيب أيديهم بالتحية النازية .

سوى واحد شاب في نهاية الصف . وقف دون ان يرفع يده . فعجب هتلر من أمره . وسأله : كيف لم ترفع يدك ؟ فأجابه الشاب مندهشاً : هل تحسبني واحداً من المجاذيب نزلاء المستشفى ؟ أنا الطبيب ..

(أبو الشمقمق)

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

●● **السلوك**

... واجبي هو الشيء الذي لا افعله من منطلق مبدئي.
لا أرجيء للغد ما باستطاعتي تأجيله لبعد غد ابداً.

●● **الحب**

ليس الحب من اول نظرة، بل حب أخر الموسم هو الذي يشبع الرغبة اكثر.

●● **الزواج**

هنالك شيء واحد اسوأ من الزواج بدون حب وهو الزواج مع حبٍ من طرف واحد.

ركن الاطفال

الدبّ الفضائي

بقلم: اينا كوزلوفا

الدببة كالناس تحب ان تحلم. وكل واحد يحلم بما يريد. اما دبنا فكان يحلم بالذهاب الى القمر، ولكنه كان يعيش في غابة كثيفة لم يسمع فيها شيئاً عن الطيران الى الفضاء. ولم يكن دبنا يفكر بالتعلم في مدرسة الغابة لكي يحقق حلمه لانه كان يرى من الممكن العيش بدون علوم.

وسار الدب مرة في الغابة، سار اولا في مكان كثيف الاشجار ثم عثر على درب وخرج الى بحيرة صغيرة، فاذا به.. يرى القمر عند قدميه. فوقف الدب فرحا وهتف:

ـ واخيراً ! الان سأذهب الى القمر !

ولكنه لم ينتبه الى ان قمرا كان في الماء وآخر في السماء. ونظر الدب طبعاً الى ذاك الذي اقرب والذي من الاسهل الوصول اليه.

دب الدب عند البحيرة وخوض في الماء وجلس عند حافة القمر سعيداً لا حد لسعادته. والقمر يصل اليه حتى رأسه، ولكن الدب معتز بأنه اول حيوان اسعده الحظ بالذهاب الى القمر.

وجاء العقعق ورأى الدب في البحيرة فظن انه آذى رجله او ربما كسرها ولا يمكنه السير.



قال العقعق بعد ان جلس على اقرب شجيرة:

ـ جرب ان تنهض. هل استدعى احداً لكي يجرك من البحيرة ؟

فتضاحك الدب وقال في نفسه: «اظن انه يريد ان يخدعني ويجلس مكاني»، ولم يجب.

بقي العقعق طويلاً يشرح له انه قد يأخذ بردا في الماء ويمرض ولكن الدب لم يسمع له وتجمدت كل اوصاله. ووجد صعوبة كبيرة في الخروج من الماء والوصول الى بيته. ولكنه من ناحية اخرى راح يحدث اصدقائه كثيراً عن سفره مرة الى القمر قائلاً:

ـ الجو رطب هناك، وكل القمر غارق تقريباً في الماء، والعقاعق هناك تشبه عقاعق الارض وهي ثرثارة مثلها..

ولا يزال حتى اليوم يعتقد ان تحقيق الهدف في الحياة ممكن بدون علوم.

ترجمة: محمد معصراني
(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٢/٦)